WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ذكر مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها
لعليِّ بن ظهير بن شهاب المصري المعروف بابن الكُفْتيِّ (ت٦٨٩هـ)

- تحقيقاً ودراسةً -

Dhikr Makhārij Al-Ḥurūf Wa Wifātihā Allatī Yaḥtāj Al-Qārī Ilayhā
(A Mention of the Sources of Articulation and Their Attributes Needed by the Reciter) by ʻAliy bin Ẓahīr bin Shihāb Al-Miṣrī known as Ibn Al-Kuftī (d. 689 AH)
- Study and Investigation -

إعداد:

د / ابتهال بنت حسن عزوز

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

Prepared by:
Dr. Ebtehal Bint Hasan Azzouz
Associate Professor at the Department of Qira'aat at the Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion at Umm Al-Qura University In Mecca
Email: ehazzouz@uqu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2024/10/06		2025/01/04

نشر البحث
A Research publication
June 2025 - محرم ١٤٤٧هـ
DOI: 10.36046/2323-059-213-002

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

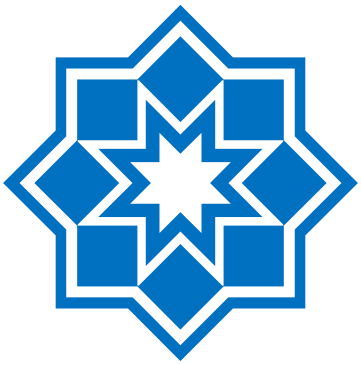

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

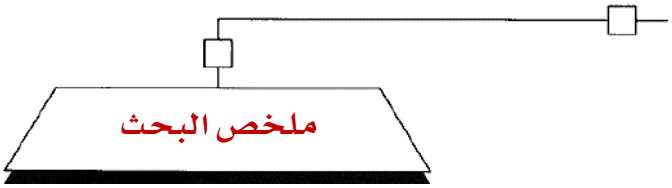

يتضمَّن البحث دراسة وتحقيق نص مخطوط «ذكر مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها»، للإمام نور الدين عليّ بن شهاب بن ظهير المِصْريّ، المعروف بابن الكُفْتيّ (ت٦٨٩هـ)، الذي تناول فيه باختصار موضوعاتٍ مهمة في علم التجويد.

تتجلى أهمية هذا المخطوط في تعلقه بتجويد كلام الله، و تقدّم زمن المخطوط، إذ هو نتاج حركة التأليف العلميَّة في القرن السابع الهجري، وهو أوَّل مصنَّف يبرز للمؤلف – حسب علمي– ولم يسبق تحقيقه ودراسته.

ويهدف البحث إلى إخراج النصِّ محققًا سليمًا وفق منهجٍ علميٍّ، وإلى التعريف بالإمام ابن الكُفْتي.

سلكتُ في قسم الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ، وراعيتُ في قسم التحقيق المنهجية المتبعة في تحقيق المخطوطات.

ومن أبرز نتائج البحث:

١– عدد مخارج الحروف العامة عند ابن الكُفْتي ثلاثة، وهي: الحلق واللسان والشفة.

٢– عدد مخارج الحروف الخاصة عند ابن الكُفْتي ستة عشر مخرجًا، وهو موافقٌ بذلك شيخه ابن وثيق، ومَن سبقهما مِن العلماء كسيبويه، والداني، وعبد الوهاب القرطبي.

ومن توصيات البحث:

١– التنقيب عن مؤلفات الإمام ابن الكُفْتي في القراءات وعلومها.

٢– إبراز جهود المدرسة القرآنية المِصرية في القرن السابع الهجري، ودراسة نتاجِها العلمي وصفًا وتحليلًا، والمقارنة بين مناهج التأليف فيها.

الكلمات المفتاحية: (تجويد، مخارج، صفات، الحروف، ابن الكُفْتي).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

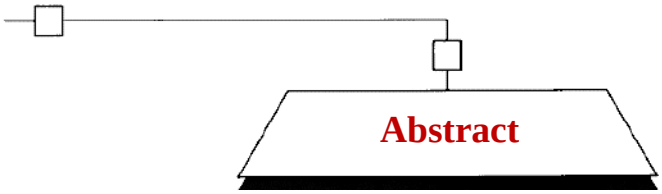

Abstract

This study involves the examination and critical edition of the manuscript titled “Dhikr Makhārij Al-Ḥurūf Wa Wifātihā Allatī Yaḥtāj Al-Qārī Ilayhā” (A Mention of the Sources of Articulation and Their Attributes Needed by the Reciter) by ‘Aliy bin Ẓahīr bin Shihāb Al-Miṣrī known as Ibn Al-Kuftī (d. 689 AH). The manuscript succinctly addresses significant topics within the science of Tajweed.

The significance of this manuscript lies in its focus on the proper articulation of the Quranic text and its early origin, being a product of the scholarly writing movement of the 7th century AH. It represents, to the best of my knowledge, the first known work of the author and has not been previously edited or studied.

The objectives of this research are to produce a critically edited and accurate text following a rigorous scholarly methodology and to provide an introduction to Imam Ibn al-Kofti.

In the study section, a descriptive-analytical approach was employed, while the critical edition section adhered to established methodologies for manuscript verification.

Key findings of the research:

1-highlight the importance of Tajweed and its issues in Quranic, linguistic, and phonetic studies.

2- Imam Ibn al-Kofti posited that there are three general points of articulation for letters: the throat, the tongue, and the lips.

Recommendations of the research include:

1-Investigating the works of Imam Ibn al-Kofti in the field of Quranic recitations and their sciences.

2-Highlighting the contributions of the Egyptian Quranic school in the 7th century and comparing its methodologies of authorship.

Keywords: (Tajweed, Articulation Points, Attributes, Letters, Ibn al-Kofti).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

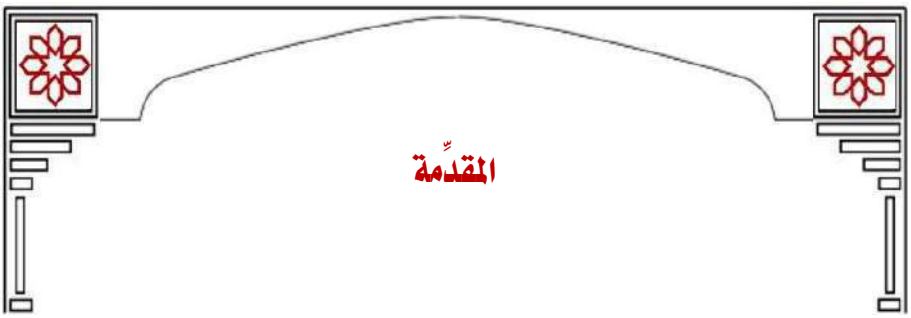

المقدِّمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب ولم يجعل له عوجًا، ووعد من تلاه وعمل بهداه ثوابًا ورَشَدًا، أحمده لا إله إلا هو وسِع كل شيءٍ علمًا، وأُصَلّي وأُسَلِّم على أشرف خلق الله طُراً، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومَن تَبِع نهجه أبدًا.

أمَّا بعدُ:

فإنَّ القرآن هو كتاب الله العظيم، الذي أنزله إلينا هدًى ورحمةً، ونورًا وشفاءً، وضياءً وذكرًا، وقال تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ [سورة الفرقان:٣٢]، ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾ [سورة المزمل:٤]، إذ بترتيل القرآن يحصُل فَهْمُ معانيه والتدبُّر، والتبحُّر في آياته والتفكُّر، والترتيل كما ذكره العلماء هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف(١)، وقد عني العلماء الأجلاء رحمهم الله ببيانِ كيفيَّة ترتيله، وإتقانِ أدائه، وتحقيقِ تجويده، وإحكامِ النطق به، وإعطاءِ كل حرفٍ حقَّه ومستحقَّه، صفةً ومخرجًا، فأفردوا في هذا العلم المصنفات الحِسَان، وتناولوا مسائله بالعرض والبيان، وكان ممَّن كتب فيه: الإمامُ نور الدين عليُّ بن شِهاب بن ظَهير المِصْريُّ، المعروف بابن الكُفْتي (ت ٦٨٩هـ)، في ورقة مختصرة، بعنوان: «**ذكر مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها**» تناول فيها جوانب مُهِمَّة من علم التجويد، ولمَّا كانت حبيسة الخزائن المكتبية، ويسَّر الله لي

(١) يُنظر: محمد بن محمد، ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر» تحقيق: علي محمد الضباع، (ط١، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتب العلمية)، ١: ٢٠٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الحصول عليها بفضله ومنَّتِه، عزمتُ على تحقيقها ودراستها؛ لينتفع بها البحَثَة، والطلبَة، ولا يفوتني في هذا المقام أنْ أشكر بعد شكر الله ﷻ مَن أكرمني بهذه المخطوطة وأخواتها مِن مؤلَّفات ابن الكُفْتي، جزاه الله عني وعن العلم وأهله خير الجزاء، والشكر والدعاء موصولان لذوي الفضل والعطاء، مِن الأساتذة والمشايخ الفضلاء، فاللهم اكتب أجرهم، وبارك سعيهم، والحمد لله على إحسانه، وتوفيقه.

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

١-تعلّقه بكتاب الله عز وجل، فشرف العِلْم بشرف المعلوم.

٢-مكانة علم التجويد في الدراسات القرآنية والصوتية؛ لارتباطه بقواعد تلاوة القرآن العظيم.

٣-إمامة مؤلفه في علم القراءات، وصدارته في الإقراء، وتتلمذه على أصحاب الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، وأبي طاهر السِّلَفي (ت٥٧٦هـ).

٤-تقدُّم زمن المخطوط، إذ هو نتاج حركة التأليف العلميَّة في القرن السابع الهجري.

٥-المخطوط هو أوَّل مصنَّفٍ يبرز للمؤلف —حسب علمي- ولم يسبق تحقيقه ودراسته.

أهداف البحث:

١-إخراج النص محققًا سليمًا وفق منهجٍ علميٍّ، وخدمته برفع الإشكال، وإيضاح الإبهام، حسب ما تقتضيه قواعد التحقيق.

٢-التعريف بالإمام عليِّ بن شهاب بن ظهير، المعروف بابن الكُفْتي.

الدراسات السابقة:

لم أقف على مَن قام بتحقيق ودراسة هذا المخطوط - حسب علمي-، بعد سؤال أهل التخصص، والتحرِّي في قواعد البيانات البحثيَّة والعلميَّة.

خطة البحث:

قسَّمتُ البحث إلى مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج التحقيق.

القسم الأول: الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: مناقبه، وآثاره العلمية.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة المخطوط، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: عنوان المخطوط، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في المخطوط، ومصادره.

المطلب الثالث: قيمة المخطوط العلمية.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها.

القسم الثاني: النصُّ المحقق.

الخاتمة: وتشتمل على النتائج والتوصيات.

الفهارس: وتشتمل على فهرس المصادر والمراجع.

منهج التحقيق:

أمَّا قسم الدراسة فقد سلكتُ المنهج الوصفيّ التحليليّ، وأمَّا قسم التحقيق، فقد راعيتُ المنهجية التالية:

١-نسختُ المخطوط وفق القواعد الإملائية الحديثة المتعارف عليها، مع مراعاة علامات الترقيم.

٢-أثبتُّ الأصح والأرجح في المتن، وأشرتُ إلى الخطأ في الحاشية.

٣-خدَمْتُ النصَّ في الحاشية بالتعريف بالمصطلحات، وتبيين المجْمَل، وتوضيح

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المشْكِل، والتعليق على ما يلزم.

٤-اعتمدتُّ على المصادر الأصيلة في التوثيق والتعليق.

٥-ترجمتُ ترجمةً وافية للمؤلف، وموجزةً لشيوخه وتلاميذه، واكتفيتُ بذكر سنة وفاة الأعلام الواردين في البحث عند أوَّل موضع.

هذا واللهَ أسألُ التوفيق والسداد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ على المرسلين.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القسم الأوَّل: الدراسة

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف

يُعَدُّ الإمام عليّ بن ظهير بن الكُفْتي من الأئمة المتصدِّرين المقرئين في أشهر جوامع مدينة القاهرة، في القرن السابع الهجري، ومع ذلك لم يحظَ بترجمة مستوفاة في المصادر التي اطلعتُ عليها، بل جاءت ترجمته مختصرة في كتب علماء التراجم والطبقات، وهم:

١-عَلَم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البَرْزَالي (ت ٧٣٩هـ)، ترجَم له في تاريخه المسمَّى: «المقتفي على كتاب الروضتين»، وذكر أنه قرأ عليه الحديث(١).

٢-شمس الدين محمد، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ترجم له في كتاب «تاريخ الإسلام»(٢)، و«العبر في خبر من غبر»(٣)، و«معرفة القراء الكبار»(٤).

٣-شمس الدين محمد، ابن الجَزَري (ت ٨٣٣هـ)، ترجم له في كتاب «غاية النهاية»(٥)، وذكره في «منجد المقرئين» في الطبقة الثانية عشرة(٦).

٤-شمس الدين عبد الله الدِّمَشقي، المعروف بابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ)، ترجم له في كتاب «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة»(٧).

٥-أحمد، ابن حَجَر العَسْقَلَاني (ت٨٥٢هـ)، ترجم له في كتاب «تبصير المنتبه

---

(١) حَقَّقَهُ: عمر تدمري، (ط١، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م)، ٢: ١٩٠.

(٢) حَقَّقَهُ: بشار عواد، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ١٥: ٦٣٦.

(٣) حَقَّقَهُ: محمد السعيد بن بسيوني، (دار الكتب العلمية، بيروت)، ٣: ٣٦٩.

(٤) يُنظر: (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ)، ١: ٣٧٧.

(٥) حَقَّقَهُ: عمرو بن عبد الله (ط١، دار اللؤلؤة، ١٤٣٨هـ)، ٢: ٧٣٥.

(٦) يُنظر: (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ)، ٥٨.

(٧) حَقَّقَهُ: محمد العرقسوسي، (ط١، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣١هـ)، ٢: ٢٤٠.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بتحرير المشتبه»(١).

٦-بدر الدين محمود العَيْني (ت ٨٥٥هـ)، ذكره في كتاب «عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان»(٢).

٧-جمال الدين يوسف بن تَغْرِي بِرْدِي (ت٨٧٠هـ)، ذكره في كتاب «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»(٣).

٨-نور الدين علي بن أحمد السَّخاوي (ت بعد ٨٨٩هـ)، ترجم له في كتاب «تحفة الأحباب وبغية الطلاب»(٤).

٩-جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السُّيوطي (ت ٩١١هـ)، ترجم له في كتاب «حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة»(٥).

١٠-عبد الحي بن أحمد، ابن العماد (ت١٠٨٠هـ)، ترجم له في كتاب «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»(٦).

وممَّن ترجَم له من المعاصرين عمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين»(٧)، ومحمد

---

(١) حَقَّقَهُ: محمد النجار، (ط١، المكتبة العلمية بيروت)، ٤: ١٣٩٧.

(٢) حَقَّقَهُ: محمود رزق، (ط٢، مطبعة دار الكتب والوثائق، القاهرة، ١٤٣١هـ)، ٣: ٤٦.

(٣) يُنظر: (طبعة وزارة الثقافة والإرشاد، دار الكتب، مصر)، ٧: ٣٨٥.

(٤) راجعه وصحَّحه: لفيف من العلماء، (ط٢، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٦هـ)، ٤٨.

(٥) حَقَّقَهُ: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، دار إحياء الكتب، عيسى البابي، مصر، ١٣٨٧هـ)، ١: ٥٠٤.

(٦) حَقَّقَهُ: عبد القادر الأرناؤوط، (دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ)، ٥: ٤٠٩.

(٧) يُنظر: (مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت)، ٧: ١١٤.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

سالم محيسن في «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»(١)، وكلاهما ترجم لابن الكُفْتي ترجمة موجزة لا تتجاوز السطر الواحد، وأوسع ترجمة للإمام ابن الكُفْتي هي ما ذكرها الذهبي في «تاريخ الإسلام»، وابن الجزري «في غاية النهاية».

المطلب الأوَّل: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو عليّ بن ظَهير بن شِهَاب المِصْريُّ ابن البُوشي(٢) أو المُـوَشِّي، المعروف بابنِ الكُفْتي.

وإن صحَّت نسبته إلى **البُوشي** كما ذكرها ابن الجزري في غاية النهاية: فـ«بُوش» بلدة في نواحي صعيد مصر(٣).

ولعل الأصح: **المُـوَشِّي** كما قيَّده تلميذه البَرزالي في تاريخه(٤)، والذهبي في

(١) يُنظر: (ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ)، ٢: ١٤٠.

(٢) ذكر محقق غاية النهاية: أنَّ ابن الجزري هكذا نسَبه بخطِّه في إحدى النسخ، وهي كذا في باقي النسخ، عدا واحدة: البوسي. يُنظر: ٧٣٥، هامش: ١.

(٣) تقع جنوب القاهرة، غربي نهر النيل، وممن ينسب إليها من العلماء: المحدِّث علي بن إبراهيم البوشي، تعرف حاليًّا بمدينة ناصر، في محافظة بني سويف. يُنظر: ياقوت الحموي، «معجم البلدان»، (ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م)، ١: ٥٠٨، ومحمد بن عبد الله الطنجي، ابن بطوطة، «تحفة النظار»، (أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧هـ)، ١: ٢٢٣، ويحيى شامي، موسوعة المدن العربية والإسلامية، (ط١، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٣م)، ١٩٧، وموقع البوابة الالكترونية لمحافظة بني سويف:
http: //www. benisuef. gov. eg/New_Portal/WikiBenisuef/Home. aspx

(٤) يُنظر: علَم الدين القاسم بن محمد البَرْزَالي، «المقتفي على كتاب الروضتين»، حققه: عمر تدمري، (ط١، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م)، ٢: ١٩٠.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تاريخه(١)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه(٢)، وابن حجر في تبصير المنتبه(٣).

أمَّا **نسبته** إلى **الكُفْتي**: فلم أقف على سببها، وهي التي عُرف بها واشتهر، واتفقت عليها جميع التراجم.

وأمَّا **كنيته**: فيكنى بأبي الحسَن.

وأمَّا **لقبه**: فيُلقَّب بـ نور الدين(٤).

وقد اتفق معظم مَن ترجم له على وصفه بشيخ الإقراء بالجامع الأزهر(٥)،

---

(١) يُنظر: الذهبي، «تاريخ الإسلام»، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ١٥: ٦٣٦.

(٢) يُنظر: عبد الله بن محمد، ابن ناصر الدين، الدمشقي، «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم»، حققه: محمد نعيم، (ط١، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣١هـ)، ٢: ٢٤٠.

(٣) يُنظر: أحمد بن حجر العسقلاني، «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»، حققه: محمد نعيم، (ط١، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣١هـ)، ٤: ١٣٩٧.

(٤) ينظر: البَرْزَالي، «المقتفي على الروضتين»، ٢: ١٩٠، ومحمد بن أحمد الذهبي، «العبر في خبر من غبر»، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني، (دار الكتب العلمية، بيروت)، ٣: ٣٦٩، وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء» عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج، برجستراشر (القاهرة، مكتبة ابن تيمية)، ٢: ٧٣٥.

(٥) مِن أقدم جوامع القاهرة بناه القائد جَوْهَر الصِّقلي سنة ٣٦٠هـ، في عهد الخليفة الفاطمي المعز لدين الله، ويُعرف أيضًا: بجامع القاهرة، وقد ضمّ على مرّ العصور مدارس عديدة، ورواقات مختلفة، حتى أصبح معهدًا دينيًّا، ثم جامعة عريقة بها كليات دينية وعلمية. يُنظر: أحمد بن علي المقريزي، «المواعظ والاعتبار»، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ)، ٤: ٣، وعبد الله سالم نجيب، «تاريخ المساجد الشهيرة»، (نسخة المكتبة الشاملة)، ٩٢، وحسن عبد الوهاب، «تاريخ المساجد الأثرية»، (ط١، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وجاء في أوَّل المخطوط أنه «المقرئ المتصدِّر بجامعَيْ الأزهر والظاهري[١]»[٢].

المطلب الثاني: شيوخه

تلقى ابن الكُفْتي علوم القراءات والحديث وغيرها على يد كبار العلماء، وقد ذكر الذهبي: أنه أخذ القراءات عن أصحاب الشاطبي وأبي الجود اللَّخْمِي[٣]، وذكر السخاوي أنَّ ابن الكُفْتي حدَّث عن أصحاب أبي طاهر السِّلَفي(ت٥٧٦هـ)[٤]، ومِن أشهر شيوخه:

١-عبد القوي ابن المُـغَرِّبل:

هو عبد القويّ بن عبد الله بن إبراهيم، أبو محمد السعديُّ، تقيُّ الدين المصريُّ

=

١٩٤٦م)، ١: ٤٧، أحمد محمد عوف، «مدينة الفسطاط»، (ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣م)، ١٠١.

(١) الجامع الظاهري أو جامع الظاهر، مِن جوامع القاهرة التاريخية، بناه السلطان الظاهر بيبرس، في العهد المملوكي سنة ٦٦٥-٦٦٧هـ، وظل يؤدي رسالته إلى أن هجم الاحتلال الغربي على مصر وحوَّله إلى ثكنات عسكرية، وتوالت عليه الأحداث عبر الزمان، ثم بدأت أعمال ترميمه قبل سنوات، بالتنسيق بين مصر وكازاخستان، وافتتح مؤخرًا عام ٢٠٢٣م، بعد ٢٢٥ عامًا، فلله الحمد والمنة. يُنظر: المقريزي، «المواعظ والاعتبار»، ٤: ٩٦، وعبد الله سالم نجيب، «تاريخ المساجد الشهيرة»، ١٥٣، وأحمد محمد عوف، «مدينة الفسطاط»، ١١١، ولمزيد من الاطلاع: يُنظر الرابط: https: //www. youmv. com/٦٢٠٣٣٤٣

(٢) ذكر مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج إليه القارئ إليها، نسخة الأصل: (ع)، أ/١.

(٣) يُنظر: الذهبي «تاريخ الإسلام»، ١٥: ٦٣٦.

(٤) يُنظر: علي بن أحمد السخاوي، «تحفة الأحباب وبغية الطلاب»، راجعه وصححه: لفيف من العلماء، (ط٢، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٦)، ٤٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المعروف بابن المُغَرِّبِل، توفي سنة (٦٤٦هـ)(١).

٢-الخطيب عيسى بن أبي الحَرَم:

هو عيسى بن مكّي بن حسين بن يَقْظَان بن أبي الحسن بن فتّيَان وأبو الروح بن أبي الحَرَم، العامِرِيُّ، المِصريُّ، المقرئ، أحد تلامذة الإمام الشاطبي، توفي سنة (٦٤٩هـ)(٢).

٣-ابن الجُمَّيِّزي:

هو عليُّ بنُ هبةِ الله بن سلامة، أبو الحسن، المِصريُّ، المعروف بابن الجُمَّيِّزي، قرأ على الشاطبي جميع الشاطبية، وعدَّة ختمات، وسمع مِن أبي طاهر السِّلَفِي وغيره، توفي سنة (٦٤٩هـ)(٣).

٤-الإمام ابن وثيق:

هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق، أبو إسحاق الإشبيليُّ، المقرئ، قرأ عليه ابن الكُفْتي ختمةً للسبعة، ويعقوب جمعًا(٤)، توفي سنة (٦٥٤هـ)(٥).

---

(١) يُنظر: الذهبي، «معرفة القراء على الطبقات والأعصار»، تحقيق: (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ)، ١: ٣٤٦، ومحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، حققه: أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله (ط١، دار اللؤلؤة، ١٤٣٨هـ)، ٢: ٣٨٠.

(٢) يُنظر: الذهبي، «تاريخ الإسلام»، ١٤: ٦٢٥، وابن الجزري، «غاية النهاية»، ٢: ٩٠٠.

(٣) يُنظر: الذهبي، «معرفة القراء»، ١: ٣٥٠، وابن الجزري، «غاية النهاية»، ٢: ٨١٨.

(٤) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام»، ١٥: ٦٣٦.

(٥) يُنظر: الذهبي، «معرفة القراء»، ١: ٣٥٢، وابن الجزري، «غاية النهاية»، ١: ١٣١.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٥-أبو محمد الأنصاري المؤدِّب:

هو عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح المِصريُّ، توفي سنة (٦٥٦هـ)(١).

٦-أبو إسحاق الزيْلَعِيّ:

هو زين الدين إبراهيم بن الحسين بن علي الزيْلَعِيُّ، اليمنيُّ(٢)، المقرئ، تصدَّر بالجامع الظافري بالقاهرة، توفي سنة (٦٧٤هـ)(٣).

المطلب الثالث: تلاميذه

انتفع بابن الكُفْتي جماعة من أهل العلم في القراءات وعللها، والحديث، وغيرها من العلوم، منهم:

١-ابن السرَّاج:

هو محمد بن محمد بن نُمَير بن السرَّاج، شمس الدين، أبو عبد الله المصريُّ، الكاتب، كانت له حلقة بالجامع الأزهر، توفي سنة (٧٤٧هـ) بالقاهرة(٤).

٢-عزُّ الدين اللخْمِيّ:

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم اللخْمِيُّ عز الدين، المِصريُّ الشافعيُّ، تصدَّر

---

(١) يُنظر: الذهبي، «تاريخ الإسلام»، ١٤: ٨٢٨، وابن الجزري، «غاية النهاية»، ٢: ٥٤٦.

(٢) تصحَّف عند البعض «اليمني» إلى «التميمي»، كما في غاية النهاية المطبوع بتحقيق: ج. برجستراسر(مكتبة ابن تيمية)، ١: ١٢.

(٣) يُنظر: ابن الجزري، «غاية النهاية»، ١: ٩٦-٩٧، وتقي الدين المقريزي، «المقفى الكبير»، تحقيق: محمد اليعلاوي، (ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٧هـ)، ١: ٩١.

(٤) يُنظر: ابن الجزري، «غاية النهاية»، ٣: ٦٢٣، وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، «حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة»، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ١٣٨٧ هـ)، ١: ٥٠٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

للإقراء، ثم ولي القضاء، حتى توفي سنة ٧٢٥هـ(١).

٣-ضياء الدين الزَّرْزَازيُّ:

هو موسى بنُ عليُّ بنِ يوسف، ضياء الدين الزَّرْزَازيُّ، الشافعيُّ، تصدَّر للإقراء بالجامع الظاهري، توفي سنة ٧٣٠هـ(٢).

٤-أبو إسحاق الحِكْري:

إبراهيم بن عبد الله بن علي، أبو إسحاق الحِكْريُّ الشافعيُّ، قرأ قراءة أبي عمرو، ثم قراءة ابن كثير إلى آخر سورة النساء على ابن الكُفْتي، انتهت إليه رئاسة الإقراء في الديار المصرية، توفي سنة ٧٤٩هـ(٣).

٥-عَلَم الدين البَرْزالي:

هو القاسم بن محمد بن يوسف البَرْزاليُّ، صاحب التاريخ المسمَّى: المقتفي على كتاب الروضتين، ترجم فيه لابن الكُفْتي، وذكر أنه سمع منه الحديث، توفي سنة ٧٣٩هـ(٤).

٦-الحافظ أبو حيَّان الأندلسي:

هو محمد بن يوسف بن علي بن حيَّان، أبو حيان الأندلسيُّ الغرناطيُّ, شيخ العربية والقراءات، صاحب التفسير المشهور، روى عن ابن الكُفْتي، وتوفي بالقاهرة

---

(١) يُنظر: الذهبي، «العبر»، ٤: ٧٤، وابن الجزري، «غاية النهاية»، ٣: ١٢٩.

(٢) يُنظر: ابن الجزري، «غاية النهاية»، ٣: ٧٨٥، والسيوطي، «حسن المحاضرة»، ١: ٥٠٨.

(٣) يُنظر: ابن الجزري، «غاية النهاية»، ١: ١١٤، والسيوطي، «حسن المحاضرة»، ١: ٥٠٩.

(٤) يُنظر: الذهبي، «تذكرة الحفاظ»، تحقيق: زكريا عميرات، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ)، ٤: ١٤٥، وابن حجر العسقلاني، «الدرر الكامنة»، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، (دائرة المعارف العثمانية، الهند)، ٤: ٢٧٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

سنة ٧٤٥هـ(١).

المطلب الرابع: مناقبه، وآثاره العلمية

أوَّلًا: مناقبه:

تبوَّأ ابن الكُفْتي مكانةً جليلةً في العلم والفضل والديانة، تجلَّت من خلال أقوال العلماء عنه، فقد قال عنه تلميذه البَرْزالي: «كان متصدِّرًا بجامع الأزهر بالقاهرة، مِن أعيان القراء»(٢).

وقال عنه الذهبي: «كان أحد مَن اعتنى بالقراءات وعللها، وشَهُر بها، مع الورع والديانة والزهد والصيانة»(٣).

ووصَفَه ابن الجزري، بقوله: «إمامٌ مُصَدّرٌ مقرئٌ صالحٌ كاملٌ»(٤).

وقال أيضًا: «وكان شيخ الإقراء بالجامع الأزهر، واعتنى بالقراءات وعللها مع الدين والورع والزهد»(٥).

ووصَفَه السخاوي: **بـ**«مقريء الديار المصرية الشيخ، الإمام الصالح»(٦).

ثانيًا: آثاره العلمية:

لم تذكر المصادر التي ترجمت لابن الكُفْتي مؤلفاتٍ له، سوى واحدٍ، وهو:

١-**كتابٌ ذَكَر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات**، أشار إليه ابن

---

(١) يُنظر: الذهبي، «معرفة القراء»، ١: ٣٨٧، وابن الجزري، «غاية النهاية»، ٣: ٦٨٩.

(٢) «المقتفي»، ٢: ١٩١.

(٣) «معرفة القراء»، ١: ٣٧٧.

(٤) «غاية النهاية»، ٢: ٧٣٥.

(٥) «غاية النهاية»، ٢: ٧٣٥.

(٦) «تحفة الأحباب»، ٤٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الجزري(١)، وذكَره أيضًا عمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين»(٢)، ولعل الكتاب مفقودٌ حتى الآن، والله أعلم.

وممَّا يسَّر الله الوقوف عليه مِن مؤلفاته من خلال البحث في فهارس الخزائن المكتبية، وغيرها:

٢-**ذِكْرُ مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها**، وهو المعني بالدراسة والتحقيق، وسيأتي الحديث عنه في المبحث التالي.

٣-**ألطاف التحقيق**، وهو مخطوطٌ موضوعه: التصَوُّف، تحتفظ به المكتبة الأزهرية-رواق المغاربة- بالرقم الخاص (٢٦٣٨) والرقم العام (٩٤٠١٥) وقد ذُكر اسمه في أولها، ووُصف بالمقرئ(٣)، ومنها نسخة مصوَّرة يحتفظ بها مركز «جمعة الماجد» برقم: (٥١٧٠٥٦).

٤-**كشف أسرار الملوكية في معاني الشريعة المحمدية**، وهو مخطوطٌ موضوعه: التصَوُّف، تحتفظ به المكتبة الأزهرية-رواق المغاربة- بالرقم الخاص: (١٦٧٠)، والرقم العام: (٩٨٥٠٩)، وعدد ألواحه ٣١، وقد نُسِبت إلى ابن الكُفْتي في صفحة العنوان، ولم يُذكر في أوَّلها اسمه، ومنها نسخة مصوَّرة يحتفظ بها مركز «جمعة الماجد»، بعنوانٍ تحرَّفَت الكلمة الثانية منه، وهو: كشف استخدامات الملوكية في معاني الشريعة المحمدية، برقم: (٥١٤١٤٦)

٥-**الجواهر الإلهية في المعتقدات الروحانية**، وهو مخطوطٌ موضوعه: الروحانيات، تحتفظ به المكتبة الأزهرية- رواق المغاربة-ضمن مجموع بالرقم الخاص

---

(١) يُنظر: «غاية النهاية»، ٢: ٧٣٥.

(٢) عمر رضا كحالة، «معجم المؤلفين»، (مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت)، ٧: ١١٤.

(٣) يُنظر: [أ/١].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(٢٠٣٧)، والرقم العام (٩٧٥٨٣)، يبلغ عدد ألواحه ١٢٢، وقد ذُكر اسمه في أوَّلها، ووُصف بالمقرئ(١)، ومنها نسخة مصورة يحتفظ بها مركز «جمعة الماجد»، برقم: ٥٢١١٦٤.

المطلب الخامس: وفاته

توفي الشيخ ابن الكُفْتي بالقاهرة ليلة الأربعاء، رابع عشر ربيع الآخر، سنة ٦٨٩هـ(٢)، رحمه الله تعالى.

المبحث الثاني: دراسة المخطوط

المطلب الأول: عنوان المخطوط، وتوثيق نسبته إلى المؤلف

أوَّلًا: عنوان المخطوط:

إنَّ ممَّا دَأَب عليه أصحاب التآليف، وأرباب التصانيف، أن يُدَوِّنوا عناوين كتبهم في المقدمة، وربما بيَّنوا ذلك صراحةً فيقول المؤلف: «وسمَّيته كذا»، أو نحوه، أو يشير إلى عنوان كتابه ضمن أحد مؤلفاته الأخرى، أو أنْ يَرِدَ عنوان الكتاب في كتب التراجم، وغير ذلك من الطرائق العلمية التي يُتَحقَّق بها من عنوان المخطوط.

أمَّا مصنف هذه الورقة فلم يقل سمَّيتُها كذا، ولم يُشِر إليها في مصنفاته الأخرى- حسب اطلاعي- ولم يَرِد عنوانُها في كتب التراجم، أو معاجم المؤلفين، أو كتب الفنون، وغيرها، وإنما وَرَدَ عنوانها في أوَّل - نسخة مكتبة «عارف حكمت»-:

«ورقةٌ متضمِّنةٌ ذكرَ **مخارجِ الحروفِ وصفاتِها التي يحتاجُ القارئُ إليها**، تأليف العبد المفتقر إلى رحمة ربه التواب: عليّ بن ظَهير بن شهَاب».

أمَّا في النسخة الثانية للمخطوط- نسخة مركز «جمعة الماجد»- فلم يَرِدْ فيها عنوان.

---

(١) يُنظر: [أ/١].

(٢) يُنظر: البَرْزَالي، «المقتفي»، ٢: ١٩١.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ولم يَرِدْ في مصادر ترجمته ذكرٌ له كما تقدَّم، فضلًا عن الإشارة إلى أنَّ أحد تآليفه في علم التجويد، والعنوان الوراد في نسخة مكتبة «عارف حكمت»، متوافقٌ نسبيًّا مع مضمون المخطوط، فهو وإن استهلَّه بذكرٍ لأحكام النون الساكنة والتنوين، وإشارةٍ إلى بعض أحكام المدود، إلا أنَّه أَتْبَع ذلك بذكرٍ لمخارج الحروف وصفاتها إلى آخر المخطوط.

وقد جاء في فهرسة مركز «جمعة الماجد»، أنها ورقة في أحكام النون الساكنة والتنوين، وليس الأمر كذلك، لما سبق.

ثانيًا: توثيق نسبته إلى المؤلف:

اقترن اسم المخطوط في نسخة مكتبة «عارف حكمت» بنسبته إلى المؤلف:

«ورقةٌ متضمِّنةٌ ذكر **مخارجِ الحروفِ وصفاتِها التي يحتاجُ القارئُ إليها**، تأليف العبد المفتقر إلى رحمة ربه التواب: عليّ بن ظهير بن شهاب، المقرئُ المتصدِّرُ بجامِعَي الأزهر، والظاهري، المعروف بابن الكُفْتي، تغمَّدَهُ الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته، ونفع ببركته، آمين...»(١).

إذ ذُكر في مطلعها بعد كونها ورقة متضمّنة ذكر مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها، أنها تأليف عليّ بن ظهير بن شهاب.

ورغم أن كتب التراجم لم تُشِر إلى أنَّ للإمام علي ابن الكُفْتي مُصنَّفًا في علم التجويد-كما ورد آنفًا- لكنَّ ذلك لا ينقض نسبة المخطوط له؛ لأنَّ أصحاب كتب التراجم لا يلزمون أنفسهم إحصاء كل مصنفات مَن يترجمون لهم.

وإنَّ أَوْلى ما يُعتمد عليه حينئذٍ هو ما يأتي في أوَّل المخطوط، فهو تصريحٌ واضحٌ بنسبته إلى ابن الكُفْتي، لانعدام نسخة بخط المؤلف، أو نسخةٍ صريحةٍ لأحد تلاميذه، كما أنها منسوبة لابن الكُفْتي في فهارس الخزانات التراثية.

---

(١) [أ/١].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب الثاني: منهج المؤلِّف في المخطوط، ومصادره

أوَّلًا: منهج المؤلِّف:

حرص المؤلف على الوضوح والإيجاز في المخطوط، فجاءت عباراته سهلة، ومختصرة، ويمكن إجمال منهجه في النقاط التالية:

١-بدأ المؤلف بذكر أحكام النون الساكنة والتنوين، وحروفها، ثم عرَّج على ذكر حروف المد واللين، ثم المد المتصل والمنفصل، ثم ذكر مخارج الحروف، وانتهى بذكر نِسَبِها ثم صفاتها.

٢-اهتم المؤلف عقِب ذكر حروف الأحكام والصفات، بأن يردفها بالعبارات والأبيات الشعرية التي تجمعها، اختصارًا وتيسيرًا.

٣-لم يخل المؤلف ببيان الدلالات اللغوية أو الاصطلاحية للأحكام التجويدية، إلا فيما ندر.

٤-سرَدَ صفات الحروف دون الفصل بين ما له ضد، وما ليس له ضد.

٥-لم يستشهد المؤلف بأيِّ مثالٍ قرآنيّ للأحكام التجويدية المذكورة.

٦-لم يضمِّن المؤلف المخطوط أقوالًا أو نقولًا عن الأئمة العلماء.

ثانيًا: مصادر المؤلِّف:

لم يصرّح المؤلف رحمه الله بشيءٍ من مصادره، التي اعتمد عليها، ولا يعني ذلك نفي انتفاعه بمن سبقه أو عاصره من العلماء في هذا الشأن، لا سيما أنَّه قرأ وتتلمذ على يد الإمام ابن وثيق (ت ٦٥٤هـ) الذي ألَّف كتابًا في تجويد القراءة ومخارج الحروف، ولاريب أنه استفاد منه في هذا الجانب، ومما يقوي هذا الاحتمال موافقته لشيخه في بعض المسائل، التي ستتضح أثناء دراسة النصّ المحقق.

وقد استفاد مُعاصر ابن الكُفتي عبد الكريم الصعيدي الإسكندري (مِن علماء القرن السابع) مَن الشيخ ابن وثيق، فصنَّف كتاب «بغية المريد الملخص في معرفة الإتقان والتجويد»، وصرَّح بإفادته من شيخه، وهذا يعني إفادة التلميذين مِن شيخهما فيما يخص علم القراءة والتجويد.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

كما أنَّ المؤلف تتلمذ على أصحاب الشاطبي، وأبي جود اللخْمِي(ت ٦٠٥هـ) وغيرهم، ويتجلى تأثرّه بالإمام الشاطبي كوْن المؤلف عَنْوَن لرسالته بورقةٍ متضمنةٍ ذكرَ **مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها، وهو** العنوان نفسه الذي أطلقه الإمام الشاطبي في حِرزه على باب المخارج والصفات، قبيل البيت [١١٣٤](١).

ولعل عدم التصريح بالمصادر، أو إيراد نقولات العلماء، يُعزَى إلى سلوك المؤلف جادَّة الإيجاز والاختصار، والله أعلم.

المطلب الثالث: قيمة المخطوط العلمية

تبرز قيمة المخطوط فيما يلي:

١-تعلقه بتجويد كلام الله العظيم، وتناوله لأهم موضوعات علم التجويد التي يحتاج قارئ القرآن إليها.

٢-منزلة مؤلفه العالية، كونه من المقرئين المتصدِّرين في أشهر جَامِعَيْن بالقاهرة في تلك الحقبة.

٣-تقدّم عصر المخطوط، إذ إنه مِن مؤلفات القرن السابع الهجري.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها

أوَّلًا: وصف النسخ الخطية.

اعتمدتُ على نسختين خطِّيتين:

الأولى: تحتفظ بها مكتبة «عارف حكمت» ضمن مجموع برقم (٢٣٨)، وهي نسخةٌ واضحةٌ تامةٌ مقروءةٌ، كُتبت بخط نسخيٍّ جيد، مشكولة في غالبها، ومنها

(١) يُنظر: القاسم بن فيرُّه الرّعيني الشاطبي، تحقيق: محمد تميم الزعبي، (مكتبة دار الهدى، ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٢٦هـ)، ٩١.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

نسخة مصورة في مركز «جمعة الماجد» بدبي، برقم (٩١١٥٥٢)، ووصفها وفق الآتي:

عدد الألواح: لوحة ونصف تقريبًا.

عدد الأسطر: ١٩ سطرًا.

عدد الكلمات في السطر: ٢٠ كلمة تقريبًا.

لم يُذكر فيها اسم ناسخها، ولا تاريخ نسخها، ورمزت لها بالرمز (ع)، وهي التي اتخذتها أصلًا.

الثانية: يحتفظ بها مركز «جمعة الماجد» بدبي برقم (٦٨٤٠٧٠)، وهي نسخةٌ واضحةٌ مقروءةٌ أيضًا، مكتوبةٌ بخطٍّ مشرقيٍّ جميل، وبعض الكلمات فيها مشكولة، ووصفها وفق الآتي:

لوحة واحدة.

عدد الأسطر: ١٧ سطرًا.

عدد الكلمات في السطر: ١٩ كلمة تقريبًا.

لم يُذكر اسم ناسخها، ولا تاريخ نسخها أيضًا، ورمزتُ لها بالرمز (ج).

ثانيًا: نماذج للنسختين المعتمدتين:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

نسخة مكتبة «عارف حكمت»

اللوحة الأولى

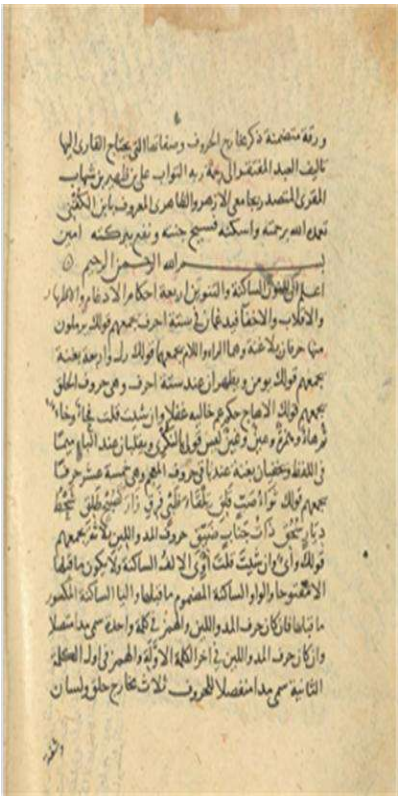

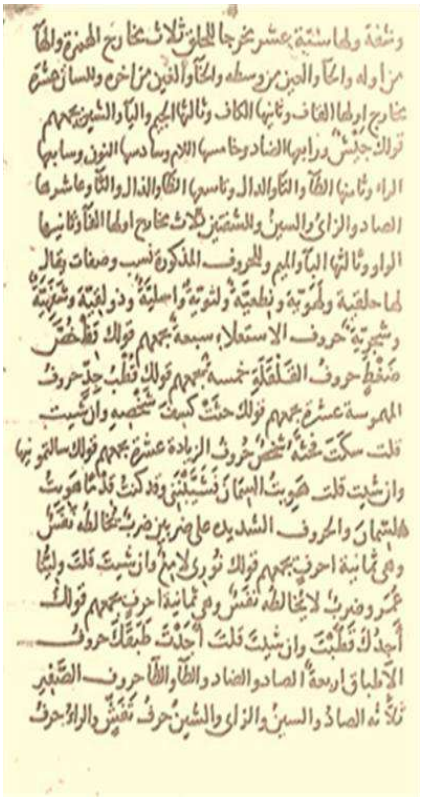

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

نسخة مركز « جمعة الماجد »

اللوحة الأولى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القسم الثاني: النصُّ المحقَّقُ

ورقةٌ متضمِّنةٌ ذكرَ **مخارج الحروف**(١) **وصفاتها**(٢) **التي يحتاج القارئ إليها**، تأليف العبد المفتقر إلى رحمة ربه التواب: عليّ بن ظهير بن شهاب، المقرئُ المتصدِّرُ بجامِعَي الأزهر، والظاهري(٣)، المعروف بابن الكُفْتي، تغمَّدَهُ الله برحمته، وأسكنه

---

(١) المخارج جمع مَخْرَج، وهو لغةً: موضع الخروج، واصطلاحًا: الموضع الذي ينشأ منه الحرف، والحيّز المولِّد له، والحروف: جمع حرف، ويراد به حرف الهجاء، وسُمِّي بذلك؛ لأنه غاية الصوت، وغاية كل شيء حَرْفُهُ، أيْ: طَرَفُهُ، والحرف: صوتٌ معتمدٌ على مقْطَعٍ محدَّدٍ. يُنظر: أبو عمرو عثمان الداني، «التحديد في الإتقان والتجويد»، تحقيق: غانم الحمد، (ط١، عمّان، دار عمار، ١٤٢١هـ)، ١٠٢، ومحمد بن مكرم بن منظور «لسان العرب»، (ط١، بيروت، دار صادر)، مادة (خرج)، ٢: ٢٤٩، ومادة (حرف)، ٩: ٤١، وإبراهيم بن عمر الجعبري «كنز المعاني في شرح حرز الأماني»، تحقيق: أحمد اليزيدي، (ط١، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٤١٩هـ)، ٨٥١، وابن الناظم أحمد بن الجزري، «الحواشي المُفْهِمَة»، تحقيق: فرغلي عرباوي، (ط١، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة)، ١١٩.

(٢) الصفات، جمع صفة، وهي لغة: مِن وَصَفَ الشيءَ وَصْفًا وصِفةً، والوَصْفُ: هو وَصْفُك الشيءَ بحِلْيتِه ونَعْته، والصفة اصطلاحًا: لفظٌ يدل على معنى في موصوفه، إمَّا باعتبار محلِّه، أو باعتبار ذاته، فمن الأوَّل: الحَلقيَّة، اللثويَّة، ومن الثاني: الجهْر، الهمْس، أو يقال: كيفيَّة عارضة للحرف عند حصوله في المخرج، وتتميز بذلك الحروف المتَّحدة بعضها عن بعض. يُنظر: الجعبري «كنز المعاني»، ٨٥١، وابن منظور، «اللسان»، مادة (وصف)، ٩: ٣٥٦، وأحمد بن مصطفى الشهير بـ طاش كبرى زاده، «شرح المقدمة الجزرية»، تحقيق: محمد سيدي محمد الأمين، (ط١، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، ١٤٢١هـ)، ٨٧، وسيف الدين بن عطاء الله الفضالي، «الجواهر المضية على المقدمة الجزرية»، تحقيق: عزة هاشم، (ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٦هـ)، ١٠٦.

(٣) سبق التعريف بهما في القسم الدراسي.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فسيح جنته، ونفع ببركته، آمين(١).

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أنَّ للنون الساكنة(٢) والتنوين(٣) أربعة أحكام(٤):

---

(١) في نسخة (ج): «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، اعلم أن للنون الساكنة والتنوين».

(٢) النون الخالية من الحركة، الثابتة في اللفظ، والخط، والوصل، والوقف، وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون في آخر الكلمة، وفي وسطها. يُنظر: محمد بن محمد بن الجزري «التمهيد في علم التجويد»، تحقيق: غانم الحمد، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، ١٦٥، ومحمود بن علي بسة، «العميد في علم التجويد» تحقيق: محمد قمحاوي، (ط١، الإسكندرية، دار العقيدة، ١٤٢٥هـ)، ١٥.

(٣) هو نونٌ ساكنةٌ، تلحق آخر الاسم، تظهر في اللفظ، وتسقط في الخط. يُنظر: ابن الجزري، «التمهيد في علم التجويد»، ١٦٥، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ٢٤١.

(٤) الذي عليه جمهور علماء التجويد أنها أربعة أحكام، قال ابن الجزري في مقدمته:

وحُكْمُ تنوينٍ ونونٍ يُلْفَى ... إظهَارٌ إدغَامٌ وقَلْبٌ إخْفَا

ومِن العلماء مَن جعلها خمسة، فقال: إدغامٌ بغنَّة، وإدغامٌ بلا غنة، وإظهارٌ، وإقلابٌ، وإخفاءٌ، ومنهم مَن جعلها ثلاثة، فقال: إدغامٌ، وإظهارٌ، وإخفاءٌ، فأسقط الإقلاب، وأدخله في الإخفاء. يُنظر: أبو عمرو عثمان الداني، «التحديد في الإتقان والتجويد»، تحقيق: غانم الحمد، (ط١، عمّان، دار عمار، ١٤٢١هـ)، ١١١، وزكريا بن محمد الأنصاري، «تحفة نجباء العصر»، تحقيق: محيي هلال السرحان، مجلة كلية الشريعة، جامعة بغداد، العدد: ٩، ١٩٦٥م)، ومحمد البقري، «غنية الطالبين ومنية الراغبين»، تحقيق: محمد عثمان، (ط١، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ٧٠-٧١، وغانم الحمد، «شرح المقدمة»، (ط٤، جدة، دار وقف أضواء الشاطبية، ١٤٤٣هـ)، ٤٦٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الإدغام(١) والإظهار(٢) والإقلاب(٣) والإخفاء(٤).

---

(١) الإدغام لغة: هو إدخال شيءٍ في شيءٍ، وتغييبه فيه، واصطلاحًا: إدخال حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ متحرّكٍ مثله، أو مقاربه، وتصييرهما حرفًا واحدًا مشدَّدًا، يكون النطق بهما دفعة واحدة، من غير وقف ولا فصل، ويطلق عليه: التشديد، وحقيقة الحرف المشدَّد على مذهبين، الأول: أنه يقوم مقام حرفين، قاله: مكي بن أبي طالب، وعبد الوهاب القرطبي، والثاني: أنّ الحرف المشدَّد أطول من الحرف الواحد، وأقصر من الحرفين، قاله: أبو عمرو الداني. يُنظر: مكي بن أبي طالب القيسي، «الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة»، تحقيق: أحمد حسن فرحات، (ط٣، عمَّان، دار عمار، ١٤١٧هـ)، ١٨٦، وأبو عمرو الداني، «التحديد»، ٩٩، وعبد الوهاب القرطبي، «الموضح في التجويد»، تحقيق: غانم الحمد، (ط١، عمَّان، دار عمار، ١٤٢١هـ)، ١٣٩، وابن منظور، «اللسان»، مادة (دغم)، ١٢: ٢٠٢، وغانم الحمد، «شرح المقدمة»، ٤٢٨، ٤٣٥.

(٢) الإظهار: إخراج كل حرف من مخرجه، من غير غنّة في الحرف المظهر، وحقيقته: البيان؛ لأنَّ المخرَج يُبَيَّن بالقطع. يُنظر: القرطبي، «الموضح في التجويد»، ١٥٧، وعبد الكريم الصعيدي، «بغية المريد»، تحقيق: غانم الحمد، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٤١هـ)، ١٢٠، ومحمود بسة، «العميد»، ١٨.

(٣) ويقال له: القَلب، وقد سمَّاه ابن الجزري في كتاب النشر، وفي مقدّمته: القلب، وفي كتاب التمهيد: الإقلاب.

والقلب لغة: تحويلُ الشيء عن وجهه، واصطلاحًا: قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا خالصة مخفية بغنة عند الباء. يُنظر: أبو عمرو الداني، «التحديد»، ١١٥، وابن الطحان السُمَّاتي، «مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ»، تحقيق: حاتم الضامن، (ط١، الشارقة، مكتبة الصحابة، ٢٠٠٧م)، ٦٨، وابن منظور، «اللسان»، مادة (قلب)، ١: ٦٨٥، وابن الجزري، «النشر»، ١: ١١، و«التمهيد»، ١٦٨، والبقري، «غنية الطالبين»، ٧٣.

(٤) الإخفاء لغة: الستر، واصطلاحًا: نطقٌ بصفة بين الإظهار والإدغام، عارٍ من التشديد، مع =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فيُدغمان في ستةِ أحرف(١)، يجمعُهم قولك: «يرمُلُون»(٢)، منها حرفان بلا غنة(٣)، وهما: الراء واللام، يجمعها قولك: «رَلَّ»(٤)، وأربعةٌ بغنة، يجمعهم قولك:

=

بقاء الغنة في الحرف الأول، وحقيقته: أن يبطل عند النطق بالنون، الجزءُ المعمل لها من اللسان عند التحريك والبيان، فلا يُسمع إلا صوتٌ مركَّب على الخيشوم. يُنظر: ابن الطحَّان، «مرشد القارئ»، ٦٧، وابن منظور، «اللسان»، ١٤: ٢٣٤، والأنصاري، «تحفة نجباء العصر»، ٦١.

(١) ذهب الإمام الداني إلى أنها خمسة، وجمَعَها في قوله: «لَمْ يَرو»، ثم قال: «والقرَّاء يزيدون حرفًا سادسًا وهو النون... ولا معنى لذكرها معهنَّ؛ لأنها إذا التقت بمثلها لم يكن غير إدغامها، كسائر المثلين» يُنظر: أبو عمرو الداني، «التحديد»، ١١٤، وأحمد بن علي، ابن الباذش «الإقناع في القراءات السبع»، تحقيق: عبد المجيد قطامش، (ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ)، ١: ٢٤٦.

(٢) من الرَّمَل: وهو الهَرْوَلة، يقال: رمَل الرَّجُلُ يرمُل رَمْلًا ورَمَلانًا، إذا أسرع في مشيه، وهزَّ منكبيه، ومنه الرَّمَل للطائف بالبيت الحرام. يُنظر: ابن منظور «اللسان»، مادة (رمل)، ١١: ٢٩٤. جمعها الإمام الداني، «التحديد»، ١١٤، في قوله: «لَمْ يَرو» ثم قال: «والقُرَّاء يزيدون حرفًا سادسًا وهو النون... »، وجمعها القرطبي، «الموضح»، ١٤، في قوله: «وَلِنَمِيرَ».

(٣) سيأتي تعريف المؤلف للغنة.

(٤) قولهم: «رَلَّ»، لعله: مِن اسْتَرْأَلَ النبات إذا طال، تشبيهًا له بعنق الرَّأْل، وهو ولد النعام، ومنه: مرَّ فلانٌ مُرَائِلًا إذا أسرع. يُنظر: إسماعيل بن حماد الجوهري، «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية»، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ)، ٤: ١٧٠٣، مادة (رأل)، وابن منظور، «اللسان»، ١١: ٢٦١، مادة (رأل)، والبقري «منية الراغبين»، ٧١، وعلي الله بن علي أبو الوفا، «القول السديد»، (ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٤٢٤هـ)، ٦١.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

«يُومِن»(١)، ويُظْهَران عند ستة أحرف، وهي حروف الحلق(٢)، يجمعهم قولك: «ألا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفْلَا»(٣)، وإن شئتَ قلتَ: «فـحَاءٌ وخَـــاءٌ ثمَّ هَـــاءٌ وهمزةٌ وعينٌ وغينٌ(٤) ليسَ قوْلِي بالنُّكْرِي»

---

(١) وعبَّر عنها بعض العلماء بقولهم: ينمو، كالشاطبي: «[٢٨٧] وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ»، وجمَعَها بعضهم على ترتيب حروف التهجي فقالوا: «مَنَوِي». يُنظر: محمد بن الحسن الفاسي، «اللآلئ الفريدة»، تحقيق: عبد الرزاق بن علي، (ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٦هـ)، ١: ٣٧٩، والبقري، «غنية الطالبين»، ٧١.

(٢) يُنظر: مكي، «الرعاية»، ٢٦٢، والداني، «التحديد»، ١١١.

(٣) المقصود أوائل كَلِم عجز بيت الشاطبي، وصدْرُه: «[٢٨٩] وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِ أُظْهِرَا».

(٤) ترتيب حروف الحلق بحسب المخارج: «الهمزة ثم الهاء، ثم العين ثم الحاء، ثم الغين ثم الخاء» قال الفاسي عند شرح بيت الشاطبي المذكور: «ورتَّب حروف الحلق على حسب مخارجها من الأقصى والأوسط والأدنى».

قال السمين الحلبي مُعَقِّبًا: «وظاهر هذه العبارة أنه أتى بالأحرف المذكورة على ترتيب مخارجها، كل اثنين منها من مكان: فالهمزة والهاء من أقصى الحلق، والحاء والعين من وسطه، والخاء والغين من أدناه، فهذه الأماكن مرتبة ترتيبًا صحيحًا، وإنما وقعت المخالفة بين الحرفيْن في مكانيْن، فقدَّم أحدهما على الآخر مع كونهما مِن وسط الحلق، أو من أدناه، فتنبَّه لهذا فإنه حَسَن».

وقد جمعها ابن القاصح في أوائل قوله: «أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ». يُنظر: الداني، «التحديد»، ١١١، وأبو عبد الله محمد الفاسي، «اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة»، تحقيق: عبد الرزاق بن علي، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ)، ١: ٣٨٢، والسمين الحلبي، «العقد النضيد في شرح القصيد» تحقيق: أيمن سويد، (ط١، جدة، مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٢هـ)، ٢: ١٢٥٥، وعلي بن عثمان، ابن القاصح، «نزهة المشتغلين في أحكام النون =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ويُقلبان عند الباء ميمًا(١) في اللفظ(٢)، ويُخفيان بغنة عند باقي حروف المعجم(٣)، وهي: خمسة عشر حرفًا(٤) يجمعُهم قولُكَ:

«ثَـــواءُ(٥) صَـــبٍّ(٦) قَلِـــق تِلْقَـــاءَ ظَـــبْيٍ فَـــرِقِ(١)

=

الساكنة والتنوين»، تحقيق: غانم الحمد (مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد الثالث، السنة الثانية)، ٢٩٦.

(١) علَّة قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا أنَّ الميم مؤاخية للنون في الغنة، ومشاركة للباء في المخرج وفي الجهر، فأَمِنت الكلفة الحاصلة من إظهار النون والتنوين عند الباء، ولم يُخَف الإلباس في وسط الكلام بالميم الأصلية، إذ الميم الساكنة لم تقع قبل الباء في شيء من كلامهم. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ٢٦٥، والداني، «التحديد»، ١١٥.

(٢) أي: أنَّ النون تنقلب ميمًا عند الباء، كما تنقلب في عَنْبَر ومِنْبَر. يُنظر: القرطبي، «الموضح»، ١٧٥.

(٣) ومعنى خَفَاء النون: اتصالها بمخارج هذه الحروف، واستتارها بها، وزوالها عن طرف اللسان، وخروج الصوت من الأنف من غير معالجة بالفم، وعلة إخفائها عند هذه الحروف أنهنَّ لم يَبعُدن منهنَّ بُعْدَ حروف الحلق، ولم يَقربن قرب حروف (يرمُلون)، فأُعطِين حكمًا متوسطًا بين الإظهار والإدغام، وهو الإخفاء، ويكون تارة إلى الإظهار أقرب، وتارة إلى الإدغام أقرب، وذلك على حسب بُعْدِ المخرج منهما، وقُرْبِه. يُنظر: القرطبي، «الموضح»، ١٧٠، والفاسي، «اللآلئ الفريدة»، ٣٨٣، والصعيدي، «بغية المريد»، ١٢٥، والسمين الحلبي، «العقد النضيد»، ٢: ١٢٦١.

(٤) يُنظر: مكي، «الرعاية»، ٢٦٥، والداني، «التحديد»، ١١٥.

(٥) الثَّواءُ: طولُ المقام، من ثَوَى بالمكان يَثْوِي ثَواءً، إذا نزل فيه. يُنظر: ابن منظور، «اللسان»، مادة (ثوا)، ١٤: ١٢٥.

(٦) الصَّبُّ: المشتاقُ، من الصَّبابة، وهي الشَّوْقُ، وقيل: رقَّته وحرارته. يُنظر: ابن منظور، =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

زارَ كَصُبْـــــــــحٍ طَلِـــــــــقِ شَـــــحْطُ(٢) دِيارٍ سُـــــحُق(٣)

ذاتُ جَنـــــــابٍ ضـــــــيِّق(٤) .....

حروف **المد**(٥) **واللين**(٦) ثلاثة(٧)، يجمعهم قولك: .....

=

«اللسان»، مادة (صبب)١: ٥١٥.

(١) الفَرَق: الخوفُ، وفَرِقَ منه فَرَقًا: جَزِع، ووفَرِقَ عليه: فزع. يُنظر: ابن منظور، «اللسان»، مادة (فرق)١٠: ٢٩٩.

(٢) الشَّحْطُ: البُعْد، وشَحَطَت الدَّارُ شَحْطًا وشَحَطًا وشُحُوطًا بَعُدَتْ. يُنظر: ابن منظور، «اللسان»، «مادة» (شحط)، ٧: ٣٢٧.

(٣) السُّحُق: مِن سَحُقَ الشيءُ، وأسْحَق وانْسَحَق، أيْ: بَعُد، ومكانٌ سَحِيقٌ، أيْ: بَعِيد. يُنظر: ابن منظور، «اللسان»، «مادة» (سحق)، ١٠: ١٥٣.

(٤) لم أقف على مَن جمعها في أوائل كلمات هذه الأبيات، حسب ما اطلعتُ عليه من المصادر.

(٥) المدُّ لغة: الجَذْبُ والمطلُ، والمادَّة الزيَادة المتصلة، ومَدَّ الحرفَ يَمُدُّه مَدًّا طَوَّلَه، واصطلاحًا: زيادة مطٍّ في حرف المد على المد الطبيعي، وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه. يُنظر: ابن منظور، «اللسان»، (مدد) ٣: ٣٩٦، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٣١٣.

(٦) اللين لغة: ضدّ الخشونة، واصطلاحًا: ما يجري من الصوت في حرف المد ممزوجًا بالمد طبيعة وارتباطًا، لا ينفصل أحدهما عن الآخر، وقيل: خروج الحرف من غير كلفة على اللسان. يُنظر: الجوهري، «الصحاح»، ٦: ٢١٩٨، وابن الطحان، «مرشد القارئ»، ٦٤، وعلي محمد الضباع، «الإضاءة في بيان أصول القراءة»، (ط١، القاهرة، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٢٠هـ)، ١٥.

(٧) خَصَّص العلماء مصطلح (**حروف المد واللين**) للألف وللواو والياء إذا كانت حركة ما قبلها مِن جنسها، ومصطلح (**حروف اللين**) للواو والياء إذا سكنتا، وانفتح ما قبلهما، كـخَيْر وخَوْف، أمَّا الألف فلا تكون إلا حرف مدٍّ ولين؛ لأنَّ ما قبلها مفتوح أبدًا، وعليه فاللين

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

«وَايَ»(١)، وإن شئتَ قلتَ: «اوَيَ»(٢)، [وهي](٣): الألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، واليا الساكنة المكسور ما قبلها،(٤) فإنْ كان حرف المدِّ واللين والهمز في كلمة واحدة سُمِّي مدًّا متصلًا(٥)، وإن كان حرف المد واللين في آخر الكلمة الأَوَّلة(٦)، والهمز في أوَّل الكلمة الثانية سُمِّي

=

يصدُق على حرف المدِّ، فيقال: مدٌّ ولينٌ، بخلاف العكس فلا يوصف اللين بالمدِّ، وسُمِّيت هذه الحروف بذلك؛ لامتداد الصوت بها، ولضعفها من أجل اتساع مخارجها. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٢٥، والقرطبي، «الموضح»، ١٢١، والصعيدي، «بغية المريد»، ١٠٦، والفاسي، «اللآلئ الفريدة»، ١: ٢٢٤، والمختار المشري المقروش، «كيف تقرأ القرآن الكريم» (ط١، مالطة، ٢٠٠١م)، ٤٧.

ومِن العلماء مَن أطلق مصطلح (**العلة**) على بعض حالات هذه الحروف، وللتوسع في المسألة يُنظر ما ذكره أ. د- غانم الحمد، في تحقيقه لبغية المريد، هامش: ١و ٢، ص: ١٠٦.

(١) كما قال سليمان الجمزوري:

[٣٩] «حُرُوفُـــهُ ثَلاَثَـــةٌ فَعِيـــهَا مِـــنْ لَفْـــظِ (وَايٍ) وَهْـــيَ فِي نُوحِيهَـــا»

«تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن»، تحقيق: علي بن محمد الضبَّاع، ٦.

(٢) كما قال الشاطبي: [١١٥٨]: «..... (وآوي لعلةٍ)»

(٣) كلمة: «وهي» ساقطة من الأصل، والمثبت مِن نسخة (ج).

(٤) شرع في بيان نوعيْن من أنواع المد الفرعي الذي سببه الهمز.

(٥) سُمِّي بذلك لاتصال المد بسببه. يُنظر: الفاسي، «اللآلئ الفريدة»، ١: ٢٢٤، والضباع، «الإضاءة»، ١٨.

(٦) في نسخة (ج) بدون الأوَّلة، والأصح والأصل أن يقال: الأولى؛ لأنَّ «الأوَّلة» -وإن وردت- فهي من ألحان العامة. يُنظر: أبو الحسن علي بن سيده، «المحكم والمحيط الأعظم»، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ١٠: ٤٠١، والقاسم

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

مدًّا منفصلًا(١). للحروف [ثلاثة](٢) مخارج: حلقٌ ولسانٌ[أ/١] وشفةٌ(٣)، ولها ستة عشر مخرجًا(٤).

=

بن علي الحريري، «درة الغواص في أوهام الخواص»، تحقيق: عرفات مطرجي (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٨هـ)، ١٥٠.

(١) لانفصال المد عن سببه. يُنظر: الضباع، «الإضاءة»، ١٨.

(٢) في الأصل وَنسخة (ج): «ثلاث»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب.

(٣) في نسخة (ج): «منهم ستة عشر مخرجًا، منها للحلق ثلاث مخارج».

والمراد: أن أصول المخارج العامة: ثلاثة، كما قال الصعيدي، «بغية المريد»، ٥٣: «أخبرني الشيخ ابن وثيق أنَّ أصولَ المخارج ثلاثة: حلقٌ ولسانٌ وشفتان»، أو أنها على سبيل الاختصار ثلاثة. يُنظر: مكي بن أبي طالب، «الكشف عن وجوه القراءات، وعللها وحججها»، (ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٤هـ)، ١٣٩.

وهذه هي المخارج المحقَّقة، إذ ذهب العلماء إلى تقسيم المخارج إلى محقَّقة ومقدَّرة، فالمحقَّقة: هي ما يخرج من جهة معلومة، كالحلق واللسان والشفتيْن، والمقدَّرة: هي ما يخرج مِن جهة معلومة لكن لا مِن موضع معين، بل ينقطع النفس في تلك الجهة: كالجوف والخيشوم، فتلك خمسة. يُنظر: ابن الطحان، «مرشد القارئ»، ٣٥، وعبد الدائم الأزهري، «الطرازات المعلمة في شرح المقدمة»، تحقيق: نزار خورشيد، (ط١، دار عمار للنشر، الأردن، ١٤٢٤هـ)، ٩٣، وعمر بن إبراهيم المسعدي، «الفوائد المسعدية في حل الجزرية»، تحقيق: جمال السيد، (ط١، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة)، ٢٩.

(٤) المراد: عدد المخارج الخاصة، ستة عشر مخرجًا، وهذا مذهب سيبويه وقد تبعه مِن العلماء: الداني، وعبد الوهاب القرطبي، والشاطبي، وابن وثيق، حيث أسقطوا مخرج الجوف، وفرّقوا أصواته، فجعلوا مخرج الألف من أقصى الحلق، والواو من مخرج المتحركة، وكذلك الياء. يُنظر: عمرو بن عثمان الملقَّب بسيبويه، «الكتاب»، تحقيق: عبد السلام هارون، (ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ)، ٤: ٤٣٣، والداني، «التحديد»، ١٠٢، والقرطبي، «الموضح»،

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

للحلق [ثلاثة](١) مخارج:

الهمزة والهاء مِن [آخره](٢)، والحاء والعين من وسطه، والخاء والغين من

=

٧٨، وأبو إسحاق إبراهيم بن وثيق، «كتاب في تجويد القراءة ومخارج الحروف» تحقيق: غانم الحمد، (بحثٌ منشور في مجلة الحكمة، العدد: ٣٥، السنة ١٤٢٨هـ)، ٣٥٠، وابن الجزري، «النشر»، ١: ١٩٨.

ومنهم مَن ذهب إلى أنها أربعة عشر مخرجًا وهو مذهب الفراء والجَرمي، وقُطْرب، وابن كَيْسَان، حيث جعلوا اللام والراء والنون من مخرج واحد، وهو طرف اللسان. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ٢٤٣، والداني، «التحديد»، ١٠٤، وابن الجزري، «النشر»، ١: ١٩٨.

وذهب ابن الطحَّان إلى أنها خمسة عشر مخرجًا، ثلاثة في الحلق، وعشرة في اللسان، ومخرجان في الشفتين. يُنظر: «مرشد القارئ»، ٣٥.

وذهب الخليل بن أحمد إلى أنها سبعة عشر مخرجًا، واختاره ابن الجَزري- وتبعه كثير من المحققين والعلماء- فقال في مقدِّمته:

[٩] مخـارجُ الحـروفِ سَـبْعَةَ عَشَـرْ علـى الـذي يَخْتـارُه مَـن اخْتَـبَرْ

يُنظر: ابن الجزري، «النشر»، ١: ١٩٨، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٢٠، والمسعدي، «الفوائد المسعدية»، ٢٧، وللتوسع في المسألة، يُنظر: غانم الحمد، «شرح المقدمة»، ٢٢١-٢٢٥.

(١) في الأصل وَفي نسخة (ج): «ثلاث»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب.

(٢) في نسخة الأصل: «مِن أوَّله» والمثبت مِن نسخة (ج)، وهو الصواب لعود الضمير على الحلق.

والمراد: أقصى الحلق، أيْ: آخره مما يلي الصدر. يُنظر: الداني، «التحديد»، ١٠٢، وابن الطحان، «مرشد القارئ»، ٣٥، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٢٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

[أَوَّلِهِ](١)، ولِلِّسَان عشرة مخارج، أوَّلها(٢): القاف، وثانيها(٣): الكاف، وثالثها(٤): الجيم والياء والشين، يجمعهم قولك: «جَيْش»، ورابعها(٥): الضاد، وخامسها(٦): اللام، وسادسها(٧): النون، وسابعها(٨): الراء، وثامنها(٩): الطاء والتاء والدال،

---

(١) في نسخة الأصل: «من آخره» والمثبت من نسخة (ج)، وهو الصواب، والمراد: أدنى الحلق، أيْ: أوّله مما يلي اللسان. يُنظر: الداني، «التحديد»، ١٠٢، وابن الجزري، «التمهيد»، ١١٣، والمسعدي، «الفوائد المسعدية»، ٣٦.

(٢) المخرج الأوَّل في اللسان: أقصى اللسان، وهو أوَّله مما يلي الحلق، وما يحاذيه من الحنك الأعلى. يُنظر: الداني، «التحديد»، ١٠٢، والصعيدي، «بغية المريد»، ٥٩، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٢٩.

(٣) المخرج الثاني: أقصى اللسان، تحت مخرج القاف، وما يحاذيه من الحنك الأعلى. يُنظر: الداني، «التحديد»، ١٠٢، والصعيدي، «بغية المريد»، ٦٠، والمسعدي، «الفوائد المسعدية»، ٣٦.

(٤) المخرج الثالث: وسط اللسان، وما يحاذيه من الحنك الأعلى. يُنظر: الداني، «التحديد»، ١٠٣، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٣٠.

(٥) المخرج الرابع: إحدى حافتي اللسان، وما يليها من الأضراس العليا اليمنى أو اليسرى. يُنظر: الداني، «التحديد»، ١٠٣، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٣١.

(٦) المخرج الخامس: أدنى حافتي اللسان، وما يحاذيه من الحنك الأعلى. يُنظر: الداني، «التحديد»، ١٠٤، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٣٥.

(٧) المخرج السادس: طرف اللسان، وما يحاذيه من اللثة. يُنظر: الصعيدي، «بغية المريد»، ٦١، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٣٥.

(٨) المخرج السابع: ظهر طرف اللسان، وما يحاذيه من اللثة. يُنظر: الصعيدي، «بغية المريد»، ٦١، وابن الجزري، «التمهيد»، ١١٤، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٣٦.

(٩) المخرج الثامن: ما بين طرف اللسان، وأطراف الثنايا العليا مُصْعِدًا إلى الحنك. يُنظر: الداني، =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وتاسعها(١): الظاء(٢) والذال والثاء، وعاشرها(٣): الصاد والزاي والسين(٤)، وللشفتين **[ثلاثة]**(٥) مخارج: أوَّلها:

=

«التحديد»، ١٠٣، والصعيدي، «بغية المريد»، ٦٠، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٣٧.

(١) المخرج التاسع: ما بين طرف اللسان، وأطراف الثنايا العليا. يُنظر: الداني، «التحديد»، ١٠٣، والصعيدي، «بغية المريد»، ٦٠، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٣٩.

(٢) في نسخة (ج): «وتاسعها: الصاد والذال والثاء».

(٣) المخرج العاشر: من بين طرف اللسان، والثنايا العليا، أو فُوَيق الثنايا السفلى. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ٢٠٩، والداني، «التحديد»، ١٠٣، والصعيدي، «بغية المريد»، ٦٠، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠١، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٣٨.

(٤) في نسخة (ج): «وعاشرها الطاء والزاي والشين».

(٥) في الأصل وَنسخة (ج): «ثلاث»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب.

وقد جعل المؤلف للشفتين ثلاثة مخارج، إذ أفرد الواو بمخرج مستقلٍّ عن الباء والميم، كما فعل أحمد بن عمار المهدوي في «شرح الهداية»، تحقيق: حازم حيدر، (ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٥)، ١: ٧٧، وقد نقل الصعيدي في «بغية المريد»، ٥٥، عن شيخه ابن وثيق ما نصّه: «والشفتان على تقسيم شيخنا ابن وثيق على ثلاثة أقسام: الأول: له الفاء، والثاني: له: الباء والميم، والثالث له الواو»، غير أنَّ ابن وثيق في كتابه: «في تجويد القراءة»، ٦٢، قد قسَّمها إلى قسمين، فلعل الصعيدي – والله أعلم– نقل في كتابه عن شيخه ابن وثيق مذهبًا جديدًا في تقسيم حروف الشفتين إلى ثلاثة مخارج، ثم ذكر بعد ذلك رأيه «بغية المريد»، ٦٣، فقال: «وللشفة مخرجان»، وعليه فتقسيم الشفة إلى ثلاثة مخارج هو خلاف مذهب الجمهور الذين جعلوا في الشفتين مخرجين، مخرجٌ تخرج منه الفاء، ومخرجٌ تخرج منه الباء والميم والواو، ولعلَّ ابن الكُفْتي ههنا ذكر هذا التقسيم منتفعًا بما تلقَّاه عن شيخه ابن وثيق، والله أعلم.

يُنظر: الداني، «التحديد»، ١٠٤، وللتوسع يُنظر: ٢٧٢، غانم الحمد، «شرح المقدمة»،

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الفاء(١)، وثانيها: الواو(٢)، وثالثها: الباء(٣)، والميم(٤).

وللحروف المذكورة نِسَبٌ وصفاتٌ، يُقال لها: حَلْقِيَّة(٥)، ولَهَوِيَّة(٦)، ونِطْعِيَّة(٧)، .....

=

وتعليقه في: «بغية المريد»، ٥٥، هامش ١.

(١) تخرج من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا. يُنظر: الصعيدي، «بغية المريد»، ٦٣، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠١.

(٢) المقصود الواو غير المدية، وتخرج من بين الشفتين مع انفتاحهما، انفتاحًا يسيرًا. يُنظر: الصعيدي، «بغية المريد»، ٦٣، والداني، «التحديد»، ١٠٤، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠١، المرعشي، محمد بن أبي بكر، «جهد المقل»، تحقيق: سالم الحمد، (ط١، دار عمار للنشر، بيروت) ١٣٥.

(٣) في نسخة (ج): «والياء»، وهو خطأ.

(٤) تخرج الباء والميم من بين الشفتين بانطباقهما، إلا أنَّ انطباقهما مع الباء أقوى من انطباقهما مع الميم. يُنظر: الصعيدي، «بغية المريد»، ٦٣، والداني، «التحديد»، ١٠٤، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠١، المرعشي، «جهد المقل»١٣٥.

(٥) هي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، سُمِّيت بذلك؛ نسبة إلى الموضع الذي تخرج منه وهو الحلق، فهي لا تنفك في خروجها عنه. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٣٩، الصعيدي، «بغية المريد»، ٦٧.

(٦) هي القاف والكاف، سُمِّيت بذلك نسبة إلى الموضع الذي يخرجان منه وهو اللَّهاة، وهي اللحمة المسترخية بين الفم والحلق. يُنظر: محمد الأزهري، «تهذيب اللغة»، تحقيق: محمد عوض، (ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م)، ٦: ٢٢٧، ومكي، «الرعاية»، ١٣٩، والصعيدي، «بغية المريد»، ٦٧.

(٧) هي التاء والدال والطاء، سُمِّيت بذلك، نسبة إلى الموضع الذي تخرج منه، وهو نِطْع الغار الأعلى، وهو سقفه، والنِّطْع والنَّطْع، والنِّطَع، والنَّطَع: الجلد. يُنظر: الأزهري، «تهذيب

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ولِثَوِيَّة(١)، وأَسَلِيَّة(٢)، وذَوْلَقِيَّة(٣)، .....

=

اللغة»، ٢: ١٠٥، ومكي، «الرعاية»، ١٤٠، وأبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده، «المخصص»، (ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ)، ١: ٤٠٣، والصعيدي، «بغية المريد»، ٦٩، وابن الجزري، «التمهيد»، ٩٦.

(١) هي الثاء والذال والظاء، سُمِّيت بذلك -على الصحيح- نسبةً إلى الموضع المجاور لمخرجها، وهو اللثة، والقول بأنها سُمِّيت بذلك؛ لخروجها من اللثة فيه مسَامحة؛ لأنَّ النَّفَس المصاحب لهذه الحروف ينتشر، ويتصل باللثة. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٤٠، وابن الجزري، «التمهيد»، ٩٦، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاذفي، «الفوائد السرية في شرح الجزرية»، تحقيق: ساهرة حمادة سالم، (ط١، مركز زيد بن ثابت، دمشق، ١٤٣٣هـ)، ١٦٧، والمرعشي، «جهد المقل»، ١٣٥.

(٢) هي السين والصاد والزاي، سُمِّيت بذلك؛ لخروجها من طرف اللسان، وطرف اللسان: أسَلَتُه، وتسمى أيضًا بحروف الصفير. يُنظر: الأزهري، «تهذيب اللغة»، ١٣: ٥٢، ومكي، «الرعاية»، ١٤١، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٣٨، والمسعدي، «الحواشي المسعدية»، ٣٩.

(٣) ويقال لها أيضًا: ذَلَقِيَّة، وذُلْقِيَّة، وهي اللام والراء والنون، سُمِّيت بذلك؛ لخروجها من ذَلَق اللسان، وهو طرفه، وعند علماء اللغة الحروف الذُّلُقُ: حروف طرف اللسانِ والشفةِ، وهنَّ ستة: ثلاثة منها ذَوْلَقِيَّةٌ، وهي: الراء واللام والنون، وثلاثة شَفَوِيَّةٌ: وهي الفاء والباء والميم، وعللوا تسمية هذه الحروف ذُلْقاً؛ لأنَّ الذَلاقَةَ في المنطق إنما هي بطرف أَسَلَة اللسان والشفتين، وهما مَدْرَجَتَا هذه الحروف الستّة، وماعدا الحروف المُذلقة تسمى المُصْمَتة؛ لأنها صمت عنها أن تُبنى منها كلمة رباعية أو خماسية مُعَرَّاة من حروف الذلاقة. يُنظر: الخليل بن أحمد، «العين»، تحقيق: مهدي المخزومي، (دار ومكتبة الهلال)، ١: ٥١، والأزهري، «تهذيب اللغة»١: ٤٠، والقرطبي، «الموضح»، ٩٥، والصعيدي، «بغية المريد»، ٦٨، وابن الجزري، «التمهيد»، ١٠٨، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٤٨.

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وشَفَهِيَّة(١)، وشَجْرِيَّة(٢).

(٣) حروف **الاستعلاء**(٤): سبعة، يجمعهم .....

=

قال الدكتور غانم الحمد، «شرح المقدمة»، ٣٠٤: «وإذا كان القول بخروج اللام والراء والنون من طرف اللسان صحيحًا، فإنَّ القول بخروج الفاء والباء والميم مِن طرف الشفة غير دقيق؛ لأنها تخرج من داخل الشفة، ومن ثَمَّ قال التاذفي، «الفوائد السرية»، ١٨٤: «فقول ابن الناظم، والقاضي بخروجها مِن طرفهما، خروجٌ عن نهج الصحة».

(١) ويقال: شَفَوِيَّة، وهي: الباء والميم والفاء، سُمِّيت بذلك؛ لخروجها من الشفة. يُنظر: الخليل بن أحمد، «العين»، ١: ٥٨، ومكي، «الرعاية»، ١٤٢، والصعيدي، «بغية المريد»، ٦٩.

(٢) ساقطة من نسخة (ج).

والحروف الشَّجْرِية: الشين والجيم والضاد عند الخليل بن أحمد والإمام مكي، وأضاف ابن وثيق والصعيدي إلى ما سبق الياء (غير المديَّة)، أمَّا عند ابن الجزري فهي الجيم والشين والياء غير المديَّة، ولعل السبب في إدراج الضاد مع الثلاثة؛ كونها تخرج من حافة اللسان مقابلًا لمخرج الثلاثة، ولكنها أقرب إلى مقدَّم الفم بقليل، وسُمِّيت الأحرف الشَّجْرِية بذلك؛ لأنها تخرج من شَجْر الفم أيْ: مَفْرَج الفم ومَفْتَحه، وقيل: الشَّجْر: مجمع اللحْيَيْن عند العَنْفَقَة، وهي ما بين الشفة السُفلى والذّقن. يُنظر: الخليل بن أحمد، «العين»١: ٥٨، ومكي، «الرعاية»، ١٣٩، وابن وثيق، «كتاب في تجويد القراءة»، ٣٥٣، والصعيدي، «غاية المريد»، ٦٧، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠٠، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٣٠.

(٣) في نسخة (ج) بزيادة: منها.

(٤) شرع في ذكر صفات الحروف، فبدأ بصفة لها ضد: الاستعلاء، وهي من العلو، وسُمِّيت حروفه بالمستعلية؛ لأنَّ الصوت يعلو عند النطق بها إلى الحنك، وهي على ضربين: منها ما يعلو اللسان به وينطبق، وهي حروف الإطباق الأربعة: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، ومنها ما يعلو ولا ينطبق: الغين، والخاء، والقاف، والمعتَبر في الاستعلاء: استعلاء أقصى اللسان سواءٌ استعلى معه بقية اللسان أَوْ لا، وضدُّها الاستفال، ويقال له: الانخفاض، وهو

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قولك(١): «قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ»، حروف **القَلْقَلة**(٢): خمسة، يجمعهم قولك: «قُطْبُ جِدٍّ»(٣)، الحروف(٤) **المهموسة**(٥) عَشَرَة، يجمعهم قولك: «حَثَثْ كِسْفَ

=

ألا يستعلي اللسان بالحرف مثل استعلائه بالحرف المستعلي، وحروفها ما عدا السبعة المذكورة. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٢٣، والداني، «التحديد»، ١٠٦-١٠٧، والصعيدي، «بغية المريد»، ٨٨، وابن الجزري، «التمهيد»، ١٠٠، والمرعشي، «جهد المقل»، ١٥١.

(١) في نسخة (ج) بدون «قولك».

(٢) أدرج المؤلف صفة ليس لها ضد: القَلْقَلَة، وهي: لغة: التحرك والاضطراب، واصطلاحًا: اضطراب اللسان عند النطق بالحرف حتى يُسمع له نبرة قوية، ووُصِفت حروفها بذلك؛ لتقلقل اللسان بها عند سكونها في الوقف وغيره. يُنظر: الخليل بن أحمد، «العين»، ٥: ٢٦، ومكي، «الرعاية»، ١٢٤، والداني، «التحديد»، ١٠٩، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠٣، والقسطلاني، أحمد بن محمد، «لطائف الإشارات»، تحقيق: خالد أبو الجود، (ط١، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة)، ٣٥٧، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٥٠، ومحمود بسة، «العميد»، ٦٥.

(٣) وهي عبارة الشاطبي [١١٥٨]، ووافقه ابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠٣، ومن العبارات: «جدّ بَطَق»، مكي، «الرعاية»، ١٢٤، والداني، «التحديد»، ١٠٩، أو «بِجِدِّ قَطُّ»، ابن الطحَّان، «مرشد القارئ»، ٤٣، والصعيدي، «بغية المريد»، ٩٧، أو «طَبَقَ جَدّ»، القرطبي، «الموضح»، ٩٣.

(٤) في الأصل: حروف المهموسة، والمثبت من (ج).

(٥) المهموسة نسبة إلى الهمس، وهو الحسُّ الخفيُّ الضعيف، واصطلاحًا: هو جريان النَّفَس عند النطق بحروفه؛ لضعفها، وضعف الاعتماد عليها عند خروجها، وضدّها الجهر: وهو الإعلان، وهو انحباس النَّفَس عند النطق بحروفه؛ لقوة الاعتماد عليه في المخرج، وحروفه جميع حروف الهجاء ما عدا المهموسة. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١١٦، والداني، «التحديد»، ١٠٥، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠٢، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٤٣.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

شَخْصه»(١)، وإن شئتَ قلتَ: «سَكَتَ فحثَّه شخصٌ»(٢)، حروف **الزيادة**(٣) عَشَرَة، يجمعهم قولك: «سألتمونيها»(٤)، وإن شئتَ قلتَ:

«هَوِيـــتُ السِّمَـــان فشَيَّبـــنَّني وقدْ كُنْتُ قِدْمًا هَوِيتُ السِّمَانَ(٥)»(١)

---

(١) هذه عبارة الشاطبي في قصيدته «حرز الأماني»، [١١٥٣]: «فَمَهْمُوسُهاَ عَشْرٌ (حَثَثْ كِسْفَ شَخْصِهِ)».

(٢) أو كما مثَّل لها ابن الجزري في مقدِّمته: [٢١] «مَهْمُوسُها (فَحَثَّه شَخْصٌ سَكَت)»، أو «سَتَشْحَثُكَ خَصْفَه»، أو «كَسَتَ شَخْصَهُ فَحَثَّ». يُنظر: مكي «الرعاية»، ١١٦، والمرعشي، «جهد المقل»، ١٤٢.

(٣) ويقال لها: الحروف الزوائد؛ قال مكي، «الرعاية»، ١٢٠: «ومعنى تسميتهم لها بالزوائد؛ لأنه لا يقع في كلام العرب حرفٌ زائدٌ في اسم ولا فعل إلا مِن هذه العشرة أحرف المذكورة، يأتي زائدًا على وزن الفعل، ليس بفاءٍ، ولا عينٍ، ولا لامٍ، وقد يجتمع في الفعل زائدتان منها، وثلاث زوائد منها، نحو: انطلق، واستكبر، الهمزة والنون والسين والتاء زوائد، وقد يجتمع منها أربعة في المصادر، نحو: «استكبارًا»، الهمزة والسين والتاء والألف زوائد»، والزيادة مصطلحٌ صرفيٌّ بحتٌ، لا تعلُّق له باللفظ والقراءة، ولكن دَأَبَ بعض أئمة التجويد على ذكره.

(٤) أو قولهم: «اليوم تنساه». يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٢٠، والداني، «التحديد»، ١٠٩، والقرطبي، «الموضح»، ٩٢، وابن الجزري، التمهيد، ٩٩.

(٥) هكذا في النسختين، والصواب في رواية البيت: ما ورد عن المبرِّد، أنَّه سأل أبا عثمان المازني عن حروف الزيادة، فأنشده:

«هَوِيـــتُ السِّمَـــان فشَيَّبـــنَّني وما كُنْـتُ قِـدْمًا هَوِيـتُ السِّـمَانَا»

فقال له: الجواب؟!، فقال له أبو عثمان: قد أجبتك مرتين، يريد: «هَوِيتُ السِّمَان». والأَوْلى أن يقال في غير الشعر: «السِّمَان هَوِيتُ»؛ لئلّا تسقط الهمزة في الدرج، فتنقص عدّةُ حروف الزيادة. يُنظر: عثمان بن جني، «المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني»، (ط١، =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

والحروف **الشديدة**(٢) على ضربين: ضَرْبٌ يخالطه نَفَسٌ(٣)، وهي(٤) ثمانية أحرف، يجمعهم قولك: «نُورِي لامعٌ»، وإن شئتَ قلت: «وَلِيَنَا عُمَرُ»(٥).

=

دار إحياء التراث، ١٣٧٣هـ)، ٩٨، ويعيش بن علي الموصلي، «شرح المفصل للزمخشري»، تحقيق: إيميل بديع، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ)، ٥: ٣١٤.

(١) في حاشية (ج): وقال البعض:

«(يا أَوْسُ هَلْ نِمْتَ؟) حُروفٌ زَائِدَة عِـــدَّتُها عَشْـــرٌ لَقِيـــتَ الفَائِـــدَة»

(٢) معنى الحرف الشديد: أنه حرف اشتد لزومه لموضعه، وقويَ فيه حتى منع الصوت أن يجري معه عن اللفظ به، والشدَّة: القوة، وهي: احتباس الصوت والنفس؛ لكمال قوة الاعتماد على المخرج، وضدها الرخاوة: اللين، وهي جريان الصوت لضعف الاعتماد على المخرج، مع نَفَس قليل، والفرق بين الجهر والشدة، أنَّ الجهر امتنع النفس أَنْ يجري معه، والشديد امتنع الصوت أَنْ يجري معه. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١١٧، والصعيدي، «بغية المريد»، ٨٦، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٤٦، والمرعشي، «جهد المقل»، ١٤٣.

(٣) المراد بهذا الضرب الحالة المتوسطة بين الشدة والرخاوة، وهي كما قال القرطبي، «الموضح»، ٨٩: «ومعنى بين الشديد والرخوِ أن يكون الحرف شديدًا، ويجري الصوت فيه، ويمتد به»، واستعمل لها بعض العلماء مصطلح «التوسّط» أو «البيْنيَّة»؛ لكونها بين الشدة والرخاوة. يُنظر: التاذفي، «الفوائد السرية»، ١٧٨.

(٤) في نسخة (ج): «وهو».

(٥) اختلف علماء اللغة والتجويد في عدد الحروف المتوسطة بين الشدة والرخاوة، فمنهم مَن ذهب إلى أنها ثمانية مجموعة في حروف قولهم: «لَمْ يُرَوِّعْنَا» أو «لَمْ يَرْوِ عنَّا» أو «لم يرْعُونَا»، كالمؤلف، وابن جني، «سر صناعة الإعراب»، ١: ٧٥، وكالقرطبي، «الموضح»، ٨٩، وكشيخ المؤلف ابن وثيق، «كتاب في تجويد القراءة»، ٣٥٦، ومنهم مَن ذهب إلى أنها سبعة، كالصعيدي، «بغية المريد»، ٨٥، رغم أنه قال: «يجمعها قولك: لَمْ يُرَوِّعْنَا» فلعلّه لم يَعُدُّد

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وضَرْبٌ لا يخالطه نَفَسٌ(١)، وهي(٢) ثمانية أحرف، يجمعهم قولك: «أَجِدُكَ قَطَّبْتَ»(٣)، وإن شئتَ قلتَ: «أَجَدْتَّ طَبَقَكَ»(٤)، حروف **الإطباق**(٥) أربعةٌ: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء(٦).

حروف **الصفير**(٧) ثلاثة: الصاد، والسين، والزاي.

=

الألف، ومنهم مَن ذهب إلى أنها خمسة في حروفِ قولهم: «لِنْ عُمَر»، كالداني، «التحديد»، ١٠٥، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠٢، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٤٦، وقد اختار أكثرهم هذا المذهب. وللتوسع: يُنظر: غانم الحمد، «شرح المقدمة»، ٢٩٧-٢٩٨.

(١) وهي الشديدة المحضة. يُنظر: ابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٤٥.

(٢) في نسخة (ج): وهو.

(٣) «التحديد»، ١٠٥. وعند ابن وثيق، «كتاب في تجويد القراءة»، ٣٥٦: «جدك قتب»، فأسقط الهمزة والطاء، فأصبحت ستة أحرف لهذا الضرب.

(٤) أو «أَجَدْتَ كَقُطْب»، التوني، الحسن بن شجاع، «المفيد في علم التجويد»، تحقيق: محمد صفاء، (ط١، دار عمار، الأردن، ١٤٣٠هـ)، ٦١.

ما سوى حروف هذين الضربين -الشدة والتوسط- فهي حروفٌ رِخْوَة.

(٥) الإطباق: الالتصاق والتساوي، ومعناه: أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى، مطبقًا له، فينحصر الصوت فيما بين اللسان والحنك، وضدّه الانفتاح، وهو الافتراق، ومعناه: أن اللسان ينفتح عن الحنك الأعلى عند النطق بحروفه. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٢٢، والداني، «التحديد»، ١٠٦، والقرطبي، «الموضح»، ٩٠، وابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٤٧.

(٦) ما سوى هذه الحروف فهو منفتح، وسُمِّيَ منفتحًا؛ لأنه لا يطبق اللسان بشيءٍ منها على الحنك. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٢٣، والداني، «التحديد»، ١٠٦.

(٧) سُمِّيَت حروفه بذلك؛ لأنه يسمع منها شيءٌ شبيهٌ بالصفير عند إخراجها، وحقيقته: صوتٌ يخرج بقوَّة من بين طرف اللسان والثنايا، فينحصر الصوت هناك، ويأتي كالصفير. يُنظر:

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

والشين حرف **تفشٍّ**(١)، والراء حرف [ب/١] **تكرار**(٢)، واللام حرف **انحراف**(٣)، والضاد حرف **استطالة**(١)، والنون الساكنة والميم حرفا **غنة**(٢)، والغنة

=

مكي، «الرعاية»، ١٢٤، ٢١٢، والداني، «التحديد»، ١٠٧، والتاذفي، «الفوائد السرية»، ١٨٦.

(١) في نسخة (ج): «وللتفشي حرفٌ واحدٌ، وهو الشين».

والتفشي: الانبعاث والانتشار، وهو: كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك، وانبساطه في الخروج عند النطق، وقد اتفق العلماء على صفة التفشي في الشين، واختلفوا في غيره من الحروف كالثاء والفاء والضاد، فهي وإن كانت مشتركة في انتشار الهواء في الفم، لكنَّ ذلك الانتشار في الشين أكثر، ولذا اتُّفِق في تفشِّيه، وفي البواقي قليلٌ بالنسبة إليه. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٣٥، والداني، «التحديد»، ١٠٧، وابن الطحان، «مرشد القارئ»، ٤٢، والتاذفي، «الفوائد السرية»، ١٩١، والمرعشي، «جهد المقل»، ١٥٩.

(٢) التكرار، أو التكرير: الإعادة، واصطلاحًا: هو ارتعاد طرف اللسان بالراء عند التلفّظ، وأَبْيَن ما يكون ذلك إذا كانت الراء مشددة، أو عند الوقف عليها. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٣٠، والداني، «التحديد»، ١٠٨، والصعيدي، «بغية المريد»، ٩٢، والتاذفي، «الفوائد السرية»، ١٩١.

وفي إظهار صفة التكرار في حرف الراء، خلافٌ بين العلماء، فمنهم مَن ذهب إلى أنها صفة ذاتية لازمة فيه، ومنهم مَن ذهب إلى وجوب إخفاء التكرار، وأنه لحنٌ يجب تجنُّبه لاسيما في الراء المشددة. وللتوسع يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٣١، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠٤، والأزهري، «الطرازات المعلمة»، ١٢٤، وغانم الحمد، «شرح المقدمة»، ٣١٧.

(٣) الانحراف: الميل والعدول، وسُمِّيت اللام منحرفة؛ لانحراف اللسان عند النطق بها إلى داخل الحنك. يُنظر: الداني، «التحديد»، ١٠٨، وابن منظور، «اللسان»، ٩: ٤١، والتوني، «المفيد»، ٦٥.

ومِن العلماء مَن جعل الراء مع اللام حرف انحراف، كمكي، «الرعاية»، ١٣١، وابن الباذش،

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

=

«الإقناع»، ١٧٦، والصعيدي، «بغية المريد»، ٩٤، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠٤، وشُرّاح المقدمة الجزرية، كابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ١٦٢، وغيرهم، ومنهم مَن اقتصر على اللام كالمؤلف، وسيبويه، «الكتاب»، ٤: ٤٣٥، والداني، «التحديد»، ١٠٨، والقرطبي، «الموضح»، ٩٢، وقال أبو شامة، «وأكثر المصنفين مِن النحاة والقراء لا يصفون بالانحراف إلا اللام وحدها»، «إبراز المعاني»، تحقيق: محمود عبد الخالق، (رسالة علمية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٣هـ)، ٤: ٣١٨، والراجح أن صفة الانحراف خاصة بحرف اللام. يُنظر: غانم الحمد، «شرح المقدمة»، ٣١٥-٣١٦.

(١) الاستطالة استفعال مِن طال، أيْ: امتدَّ وارتفع، والحرف المستطيل هو الضاد، سُمِّيَ بذلك؛ لأنه يستطيل على الفم عند النطق به حتى يتصل بمخرج اللام، وذلك لما اجتمع فيها مِن القوة بالجهرة والإطباق والاستعلاء. يُنظر: «مكي»، «الرعاية»، والداني، «التحديد»، ١٠٨، والقرطبي، «الموضح»، ٩٦، وابن منظور، «اللسان»، ١١، ٤١٠، وابن الجزري، «النشر»، ١: ٢٠٥.

(٢) وُصِفَت النون والميم بالغنة؛ للنداوة التي فيهما، وللصوت الذي يخرج معهما من الخيشوم. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ١٣١، ٢٤٠، والداني، «التحديد»، ١٠٩.

وقول المؤلف: «والنون الساكنة والميم حرفا غنة» يشير إلى ما ذهب إليه بعض العلماء مِن اشتراط سكون النون والميم لتتحقق الغنة فيهما، كالصعيدي، «غاية المريد»، ٩٥، الذي قال: «اعلم أنَّ الحروف كلها ليس فيها غنة سوى حرفين: الميم والنون، في حال سكونهما، سواء كانتا مشدَّدَتَيْن أو مخفَّفَتَيْن»، وكأبي شامة المقدسي، «إبراز المعاني»، ٤: ٣١١، حيث قال: «شرطها أن تكنَّ سواكن وأن تكنَّ مخفيات أو مدغمات... فإن كنَّ مظهرات أو متحركات فلا غنة، فالعمل في النون للسان، وفي الميم للشفتين»، وذهب إلى ذلك التوني، «المفيد»، ٥٩.

ومِن العلماء مَن لم يشترط سكون النون والميم؛ لتتحقق فيهما الغنة، بل ذهبوا إلى أنَّ الغنة لا تنفك عن النون والميم، إلا في حالة الإدغام المحض في غيرهما بحيث لا يبقى للغنة أثر، قال

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

صوتٌ يخرج من الخيشوم المركب على غار الحلق الأعلى(١)، لا عَمَل لِلِّسَان فيه(٢)،

=

القرطبي، «الموضح»، ٩٧: «وأمَّا حروف الغنة، فالنون ساكنةً ومتحركةً، والميم»، وقال أيضًا، ١٤٥: «والنون لها غنّة في نفسها سواء كانت من الفم أو من الأنف؛ لأنَّ الغنةَ صوتٌ من الخيشوم يتبع الحرف، وإن كان خروجه من الفم»، وقال الجعبري، «المنة في تحقيق الغنة»، تحقيق: محمد آل رحاب، ٥: «الغنة لازمةٌ للنون والتنوين في كل حال... واندرج في هذا العموم المتحركتان والساكنتان، الظاهرتان والمخفيتان، والمدغمتان»، وقال ابن الناظم، «الحواشي المُفْهِمَة»، ٢٢٥: «واعلم أنَّ الغنة صفة لازمة للنون والميم إذا تحركتا، أو سكنتا ظاهرتين، أو مخفيتين، أو مدغمتين، وهي في الساكن أكمل من المتحرك، وفي المخفى أزيَد من المظهر، وفي المدغم أوفى مِن المخفى»، وللتوسع: يُنظر: غانم الحمد، «شرح المقدمة»، ٢٧٦.

(١) عبارة: «المركَّب على غار الحلق الأعلى» ساقطة من (ج).

والخيشوم الخَرَقُ المنجذب إلى داخل الفم. يُنظر: مكي، «الرعاية»، ٢٤٠، والداني، «التحديد»، ١٠٩.

(٢) المراد: لا عَمَل لِلسَان في الغنة على الشرط السابق عند المؤلف وغيره، وهو أن تكون النون والميم ساكنتين غير مظهرَتَيْن، فإن تحرَّكا صار العمل للسان والشفتين دون الأنف، كقول الشاطبي:

[١١٥١] وغُنَّةُ تنوينٍ ونونٍ وميمِ انْ سَــكَّنَ، ولا إظهــار في الأنــفِ يُجْتلــى

والصحيح أنَّ الغنَّة إذا كانت هي الصوت الذي يجري في تجويف الأنف، فإن النون والميم في هذه الحالة لا تنفك عنهما في جميع الحالات، عدا إذا أُدغما إدغامًا تامًّا في صوتٍ خالٍ من الغنة. يُنظر: الفاسي، «اللآلئ الفريدة»، ٣: ٥٠٠، والمقدسي، «إبراز المعاني»، ٤: ٣١١، والمرعشي، «جهد المقل»، ١٣٧، وغانم الحمد، «شرح المقدمة»، ٢٧٥-٢٧٧، ٤٥٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

نجَز[١] ذلك بحمد الله.

(١) في نسخة (ج): «نجَزَ المقصود بحمد الله المعبود والصلاة على محمد أفضل مولود، وعلى آله وصحبه إلى اليوم الموعود، وحسبنا الله فنعم الوكيل»

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الخاتمة

النتائج والتوصيات

١-تتنوع المؤلفات في علم التجويد بين المختصر القصير، والمبسوط الطويل، وقد جاءت رسالة ابن الكُفْتي من النوع الأوَّل.

٢-للعلماء في تفريعات مسائل التجويد تَوَجُّهاتٌ مختلفةٌ، ومشاربُ متعدِّدة.

٣-عدد مخارج الحروف العامة عند ابن الكُفْتي ثلاثة: الحلق واللسان والشفة.

٤-ذهب ابن الكُفْتي إلى أنَّ عدد مخارج الحروف الخاصة ستة عشر مخرجًا، موافقًا بذلك شيخه ابن وثيق، ومَن سبقهما مِن العلماء كسيبويه، والداني، وعبد الوهاب القرطبي.

٥-جعل ابن الكُفْتي للشفتين ثلاثة مخارج، إذ أفرد الواو بمخرجٍ مستقلٍّ عن الباء والميم، موافقًا بذلك المهدوي، وشيخه ابن وثيق، وهو خلاف مذهب الجمهور.

٦-ذهب ابن الكُفْتي إلى أنَّ عدد الحروف المتوسطة بين الشدَّة والرخاوة: ثمانية، مقتفيًا بذلك أثر شيخه ابن وثيق، ومَن سبَقَهما كابن جني، وعبد الوهاب القرطبي.

٧-ذهب ابن الكُفْتي إلى أنَّ لِصِفَة الانحراف حرفًا واحدًا، وهو اللام، موافقًا بذلك سيبويه، والداني، وعبد الوهاب القرطبي، وهو المذهب الراجح.

ومن التوصيات:

١-التنقيب عن مؤلفات الإمام ابن الكُفْتي في القراءات وعلومها.

٢-إبراز جهود المدرسة القرآنية المِصرية في القرن السابع الهجري، ودراسة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

نتاجها العلمي وصفًا وتحليلًا، والمقارنة بين مناهج التأليف فيها.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فهرس المصادر والمراجع

ابن الباذش، أحمد بن علي، «الإقناع في القراءات السبع»، تحقيق: عبد المجيد قطامش، (ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ).

ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد «منجد المقرئين ومرشد الطالبين»، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ).

ابن الجزري، «التمهيد في علم التجويد»، تحقيق: غانم قدوري الحمد، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، تحقيق: علي محمد الضباع، (ط١، المطبعة التجارية الكبرى).

ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء» عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج، برجستراشر (القاهرة، مكتبة ابن تيمية).

ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، «غاية النهاية في طبقات القراء»، حققه: أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله (ط١، دار اللؤلؤة، ١٤٣٨هـ).

ابن الطحان، عبد العزيز بن علي السُمَّاتي، «مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ»، تحقيق: حاتم الضامن، (ط١، الشارقة، مكتبة الصحابة، ٢٠٠٧م).

ابن القاصح، أبو البقاء علي بن عثمان، «نزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين»، تحقيق: غانم قدوري الحمد. مجلة البحوث والدراسات الإسلامية ٣، (السنة ٢).

ابن الكُفتي، علي بن ظهير بن شهاب، ألطاف التحقيق، المكتبة الأزهرية- المغاربة- الرقم الخاص (٢٦٣٨)، والرقم العام (٩٤٠١٥)، ومنها نسخة مصوَّرة يحتفظ بها مركز «جمعة الماجد» برقم: (٥١٧٠٥٦).

ابن الكُفتي، كشف أسرار الملوكية في معاني الشريعة المحمدية، المكتبة الأزهرية-

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المغاربة- الرقم الخاص: (١٦٧٠)، والرقم العام: (٩٨٥٠٩)، ومنها نسخة مصوَّرة يحتفظ بها مركز «جمعة الماجد»، برقم: (٥١٤١٤٦).

ابن الكُفتي، الجواهر الإلهية في المعتقدات الروحانية، المكتبة الأزهرية- المغاربة- الرقم الخاص (٢٠٣٧)، والرقم العام (٩٧٥٨٣)، ومنها نسخة مصورة يحتفظ بها مركز «جمعة الماجد»، برقم: ٥٢١١٦٤.

ابن الناظم، أحمد بن محمد، ابن الجزري، «الحواشي المفهمة»، تحقيق: فرغلي عرباوي، (ط١، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة).

ابن بطوطة، محمد بن عبد الله الطنجي، «تحفة النظار في غرائب الأمصار»، (أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧هـ).

ابن جني، أبو الفتح عثمان، «المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني»، (ط١، دار إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ).

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، «المخصص»، (ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ).

ابن سيده، «المحكم والمحيط الأعظم»، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

ابن منظور الإفريقي، محمد بن مكرم، «لسان العرب»، (ط١، بيروت، دار صادر).

ابن وثيق، أبو إسحاق إبراهيم الأندلسي، «كتاب في تجويد القراءة ومخارج الحروف»، تحقيق: غانم الحمد، (بحثٌ منشور في مجلة الحكمة، العدد: ٣٥، السنة ١٤٢٨هـ).

أبو الوفا، علي الله بن علي، «القول السديد»، (ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٤٢٤هـ).

الأزهري، عبد الدائم، «الطرازات المعلمة في شرح المقدمة»، تحقيق: نزار خورشيد، (ط١، دار عمار للنشر، الأردن، ١٤٢٤هـ).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الأزهري، محمد بن أحمد، «تهذيب اللغة»، تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م).

الأنصاري، زكريا بن محمد، «تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والمد والقصر»، تحقيق: محيي هلال السرحان. مجلة كلية الشريعة، جامعة بغداد ٩، (١٩٦٥م).

البرزالي، علَم الدين القاسم بن محمد، «المقتفي على كتاب الروضتين»، حققه: عمر تدمري، (ط١، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م).

بسة، محمود بن علي، «العميد في علم التجويد»، تحقيق: محمد قمحاوي، (ط١، دار العقيدة، الإسكندرية ١٤٢٥هـ).

البقري، محمد بن قاسم، «غنية الطالبين ومنية الراغبين»، تحقيق: محمد عثمان، (ط١، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م).

التاذفي، محمد بن إبراهيم، «الفوائد السرية في شرح الجزرية»، تحقيق: ساهرة حمادة سالم، (ط١، مركز زيد بن ثابت، دمشق، ١٤٣٣هـ).

التوني، الحسن بن شجاع، «المفيد في علم التجويد»، تحقيق: محمد صفاء، (ط١، دار عمار، الأردن، ١٤٣٠هـ).

الجعبري، إبراهيم بن عمر، «كنز المعاني في شرح حرز الأماني»، تحقيق: أحمد اليزيدي، (ط١، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٤١٩هـ).

الجمزوري، سليمان بن محمد، «تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن»، تحقيق: علي بن محمد الضباع، ٦.

الجوهري، إسماعيل بن حماد، «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية»، تحقيق: أحمد عبد الغفور، (ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ).

الحريري، القاسم بن علي، «درة الغواص في أوهام الخواص»، تحقيق: عرفات مطرجي (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٨هـ).

الحمد، غانم قدوري، «شرح المقدمة الجزرية» (ط٤، دار وقف أضواء الشاطبية،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

جدة، ١٤٤٣هـ).

الحموي، ياقوت بن عبد الله، «معجم البلدان»، (ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م).

الحنفي، يوسف بن تغري بردي، «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»، (طبعة وزارة الثقافة والإرشاد، دار الكتب، مصر).

الداني، أبو عمرو عثمان، «التحديد في الإتقان والتجويد»، تحقيق: غانم الحمد، (ط١، عمّان، دار عمار، ١٤٢١هـ).

الدمشقي، عبد الله بن محمد، ابن ناصر الدين، «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم»، حققه: محمد نعيم، (ط١، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣١هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، «العبر في خبر من غبر»، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني، (دار الكتب العلمية، بيروت).

الذهبي، «تذكرة الحفاظ»، تحقيق: زكريا عميرات، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ).

الذهبي، «معرفة القراء على الطبقات والأعصار»، تحقيق: (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ).

الذهبي، «تاريخ الإسلام»، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).

السخاوي، علي بن أحمد، «تحفة الأحباب وبغية الطلاب»، راجعه وصححه: لفيف من العلماء، (ط٢، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٦).

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، «العقد النضيد في شرح القصيد»، تحقيق: أيمن سويد، (ط١، جدة، مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٢هـ).

سيبويه، عمرو بن عثمان، «الكتاب»، تحقيق: عبد السلام هارون، (ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، «حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة»، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ١٣٨٧ هـ).

الشاطبي، القاسم بن فيرُّه، «حرز الأماني ووجه التهاني»، تحقيق: محمد تميم الزعبي، (مكتبة دار الهدى، ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٢٦هـ).

شامي، يحيى، «موسوعة المدن العربية والإسلامية»، (ط١، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٣م).

الصعيدي، عبد الكريم بن عبد الباري، «بغية المريد، الملَّخَصُ في معرفة الإتقان والتجويد»، تحقيق: غانم الحمد، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٤١هـ).

الضباع، علي محمد، «الإضاءة في بيان أصول القراءة»، (ط١، القاهرة، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٢٠هـ).

طاش كبري زاده، أحمد بن مصطفى، «شرح المقدمة الجزرية»، تحقيق: محمد الأمين، (ط١، مجمع الملك فهد لطبعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢١هـ).

عبد الوهاب، حسن، «تاريخ المساجد الأثرية»، (ط١، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٦م).

العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، «الدرر الكامنة»، تحقيق: محمد عبد المعيد، (دائرة المعارف العثمانية، الهند).

العسقلاني، ابن حجر، «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»، حققه: محمد نعيم، (ط١، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣١هـ).

العكبري، عبد الحي بن أحمد، «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، حققه: عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، (دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ).

عوف، أحمد محمد، «مدينة الفسطاط»، (ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣م).

العيني، بدر الدين محمود، «عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان»، حققه: محمود

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

رزق، (ط٢، مطبعة دار الكتب والوثائق، القاهرة، ١٤٣١هـ).

الفاسي، محمد بن الحسن، «اللآلئ الفريدة»، تحقيق: عبد الرزاق بن علي، (ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٦هـ).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد، «العين»، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال).

الفضالي، سيف الدين بن عطاء الله، «الجواهر المضية على المقدمة الجزرية»، تحقيق: عزة هاشم، (ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٦هـ)، ١٠٦.

القرطبي، عبد الوهاب بن محمد، «الموضح في التجويد»، تحقيق: غانم الحمد، (ط١، عمَّان، دار عمار، ١٤٢١هـ).

القسطلاني، أحمد بن محمد، «لطائف الإشارات»، تحقيق: خالد أبو الجود، (ط١، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة)

القيسي، مكي بن أبي طالب، «الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة»، تحقيق: أحمد حسن فرحات، (ط٣، عمَّان، دار عمار، ١٤١٧هـ).

القيسي، مكي، «الكشف عن وجوه القراءات، وعللها وحججها»، (ط١، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق، ١٣٩٤هـ).

كحالة، عمر رضا، «معجم المؤلفين»، (مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت).

محيسن، محمد سالم، «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، (ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ).

المرعشي، محمد بن أبي بكر «جهد المقل»، تحقيق: سالم قدوري الحمد، (ط١، دار عمار للنشر، بيروت) ١٣٥.

المسعدي، عمر بن إبراهيم، «الفوائد المسعدية في حل الجزرية»، تحقيق: جمال السيد، (ط١، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة).

المقدسي، عبد الرحمن بن إسماعيل، أبو شامة، «إبراز المعاني»، تحقيق: محمود عبد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الخالق، (رسالة علمية، الجامعة الإسلامية بالمدينة، ١٤١٣هـ).

المقروش، المختار المشري، «كيف تقرأ القرآن الكريم»، (ط١، مالطة، ٢٠٠١م).

المقريزي، أحمد بن علي، «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار»، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ).

المهدوي، أحمد بن عمار، «شرح الهداية»، تحقيق: حازم حيدر، (ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٥.

الموصلي، يعيش بن علي، «شرح المفصل للزمخشري»، تحقيق: إيميل بديع، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ).

نجيب، عبد الله سالم، «تاريخ المساجد الشهيرة»، (نسخة المكتبة الشاملة).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

bibliography

Ibn Al-Badhish, Ahmed bin Ali, «al-Iqnā‘ fī al-qirā’āt al-sab‘», edited by: Abdul Majeed Qatamish, (1st edition, Dar Al-Fikr, Damascus, 1403 AH).

Ibn al-Jazari, Shams al-Din Muhammad bin Muhammad, «Munajjid al-muqri’īn wa-murshid al-ṭālibīn» (1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1420 AH)

Ibn Al-Jazari, «al-Tamhīd fī ‘ilm al-tajwīd», edited by: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, (1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1421 AH).

Ibn al-Jazari, “Al-Nashr fi al-Qira’at al-Ashr,” edited by: Ali Muhammad al-Dabaa’, (1st edition, Grand Commercial Press).

Ibn al-Jazari, «Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā’» was published for the first time in 1351 AH, Bergstracher (Cairo, Ibn Taymiyyah Library).

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, «Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā’» edited by: Abu Ibrahim Amr bin Abdullah (1st edition, Dar al-Lulu’a, 1438 AH).

Ibn Al-Tahan, Abdul Aziz bin Ali Al-Samati, «Murshid al-qāri’ ilá taḥqīq Ma‘ālim al-maqāri’» edited by: Hatem Al-Damen, (1st edition, Sharjah, Al-Sahaba Library, 2007 AD).

Ibn Al-Qasih, Abu Al-Baqa Ali Bin Othman, «Nuzhat al-mushtaghilīn fī Aḥkām al-Nūn al-Sākinah wa-al-tanwīn», edited by: Ghanem Qadduri Al-Hamad. *Journal of Islamic Research and Studies* 3, (year 2).

Ibn al-Kofti, Ali bin Dhahir bin Shihab, Altaf Investigation, Al-Azhar Library - Moroccans - Special No. (2638), General No. (94015), including a photocopy kept by the “Juma Al Majid” Center No.: (517056).

Ibn al-Kofti, Revealing the Secrets of Royalty in the Meanings of the Muhammadan Sharia, Al-Azhar Library -

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Moroccans - Special No.: (1670), and General No.: (98509), including a photocopy kept by the "Juma Al Majid" Center, No.: (514146).

Ibn al-Kofti, Divine Jewels in Spiritual Beliefs, Al-Azhar Library - Moroccans - Special No. (2037) and General No. (97583), including a photocopy kept by the "Juma Al Majid" Center, No.: 521164.

Ibn al-Nazim, Ahmed bin Muhammad, Ibn al-Jazari, «al-ḥawāshī almufhamah», edited by: Farghali Arabawi, (1st edition, Awlad al-Sheikh Library, Cairo).

Ibn Battuta, Muhammad bin Abdullah al-Tanji, «Tuḥfat al-nuẓẓār fī gharā'ib al-amṣār» (Kingdom of Morocco Academy, Rabat, 1417 AH).

Ibn Janbi, Abu al-Fath Uthman, «al-Munṣif sharḥ Kitāb al-taṣrīf li-Abī 'Uthmān al-Māzinī» (1st edition, Dar Ihya al-Turath al-Qadim, 1373 AH).

Ibn Sayyidah, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail, "Al-Mukhassas", (1st edition, Dar Ihya' al-Tarath al-Arabi, Beirut, 1417 AH).

Ibn Sayyidah, «al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʿẓam», edited by: Abdul Hamid Hindawi, (1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1421 AH).

Ibn Manzur al-Ifriqi, Muhammad bin Makram, "Lisan al-Arab", (1st edition, Beirut, Dar Sader).

Ibn Watheq, Abu Ishaq Ibrahim Al-Andalusi, «Kitāb fī tajwīd al-qirā'ah wa-makhārij al-ḥurūf», edited by: Ghanem Al-Hamad, (research published in Al-Hikma Magazine, Issue: 35, Year 1428 AH).

Abu Al-Wafa, Ali Allah bin Ali, «al-Qawl al-sadīd», (1st edition, Dar Al-Wafa, Mansoura, 1424 AH).

Al-Azhari, Abdel-Daim, "Al-Tarazat al-Mu'allimah fi Sharh al-Muqaddimah," edited by: Nizar Khorshid, (1st edition, Ammar Publishing House, Jordan, 1424 AH).

Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed, «Tahdhīb al-lughah» edited by: Muhammad Awad Merheb, (1st edition, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 2001 AD).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Al-Ansari, Zakaria bin Muhammad, «Tuḥfat nujabā' al-'aṣr fī Aḥkām al-Nūn al-Sākinah wa-al-mudd wa-al-qaṣr» edited by: Muhyi Hilal Al-Sarhan, *Journal of the College of Sharia, University of Baghdad* 9, (1965).

Al-Birzaali, Ilm al-Din al-Qasim bin Muhammad, «almqtfy 'alá Kitāb al-rawḍatayn», edited by: Omar Tadmuri, (1st edition, Al-Maktabah Al-Asriyah, Beirut, 2006 AD).

Bassah, Mahmoud bin Ali, «al-'Amīd fī 'ilm al-tajwīd», edited by: Muhammad Qamhawi, (1st edition, Dar Al-Aqeedah, Alexandria 1425 AH).

Al-Baqari, Muhammad bin Qasim, «Ghunyat al-ṭālibīn wa-munyat al-rāghibīn», edited by: Muhammad Othman, (1st edition, Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2009 AD).

Al-Tadafi, Muhammad bin Ibrahim, «al-Fawā'id al-sirrīyah fī sharḥ al-Jazarīyah», edited by: Sahira Hamada Salem, (1st edition, Zaid bin Thabit Center, Damascus, 1433 AH).

Al-Tuni, Al-Hasan bin Shuja', «al-mufīd fī 'ilm al-tajwīd», edited by: Muhammad Safaa, (1st edition, Dar Ammar, Jordan, 1430 AH).

Al-Jaabari, Ibrahim bin Omar, «Kanz al-ma'ānī fī sharḥ Ḥirz al-amānī», edited by: Ahmed Al-Yazidi, (1st edition, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Morocco, 1419 AH).

Al-Jamzouri, Suleiman bin Muhammad, «Tuḥfat al-aṭfāl wa-al-ghilmān fī tajwīd al-Qur'ān», edited by: Ali bin Muhammad Al-Dabaa, 6.

Al-Jawhari, Ismail bin Hammad, «al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah» edited by: Ahmed Abdel Ghafour, (4th edition, Beirut, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 1407 AH).

Al-Hariri, Al-Qasim bin Ali, «Durrat al-ghawwāṣ fī awhām al-khawāṣṣ», edited by: Arafat Matraji (1st edition, Beirut, Cultural Books Foundation, 1418 AH).

Al-Hamd, Ghanem Qaddouri, «sharḥ al-muqaddimah al-

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Jazarīyah» (4th edition, Dar Adwaa Al-Shatibiya Endowment, Jeddah, 1443 AH).

Al-Hamawi, Yaqut bin Abdullah, «Muʻjam al-buldān» (2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1995 AD).

Al-Hanafi, Youssef bin Taghri Bardi, «al-nujūm al-Zāhirah fī mulūk Miṣr wa-al-Qāhirah» (printed by the Ministry of Culture and Guidance, Dar Al-Kutub, Egypt).

Al-Dani, Abu Amr Othman, «al-Taḥdīd fī al-Itqān wa-al-tajwīd», edited by: Ghanem Al-Hamad, (1st edition, Amman, Dar Ammar, 1421 AH).

Al-Dimashqi, Abdullah bin Muhammad, Ibn Nasser al-Din, «tuwaḍḍiḥu al-Mushtabih fī ḍabṭ Asmā' al-ruwāh wa-ansābuhum w'lqābhm wa-kunāhum» verified by: Muhammad Naeem, (1st edition, Dar Al-Risala Al-Alamiyah, Damascus, 1431 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, «al-ʻibar fī khabar min ghabar», edited by: Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut).

Al-Dhahabi, «Tadhkirat al-ḥuffāẓ», edited by: Zakaria Amirat, (1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1419 AH).

Al-Dhahabi, «maʻrifat al-qurrā' ʻalá al-Ṭabaqāt wāl''ṣār edited: (1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1417 AH).

Al-Dhahabi, «Tārīkh al-Islām», edited by: Bashar Awad Marouf, (1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD).

Al-Sakhawi, Ali bin Ahmed, "«Tuḥfat al-aḥbāb wa-bughyat al-ṭullāb» reviewed and authenticated by: A group of scholars, (2nd edition, Al-Azhar College Library, 1406).

Al-Samin Al-Halabi, Ahmed bin Yusuf, «al-ʻIqd al-naḍīd fī sharḥ al-qaṣīd», edited by: Ayman Suwayd, (1st edition, Jeddah, Ibn Taymiyyah Library, 1422 AH).

Sibawayh, Amr bin Othman, «al-Kitāb», edited by: Abdul Salam Haroun, (3rd edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1408 AH).

Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, «Ḥasan al-

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

muḥāḍarah fī Tārīkh Miṣr wa-al-Qāhirah», edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (1st edition, Dar Ihya al-Kutub al-Arabi, Issa al-Babi al-Halabi and Partners, Egypt, 1387 AH).

Al-Shatibi, Al-Qasim bin Fairah, «Ḥirz al-amānī wa-wajh al-tahānī», edited by: Muhammad Tamim Al-Zoubi, (Dar Al-Huda Library and Dar Al-Ghouthani for Qur'anic Studies, 1426 AH).

Shami, Yahya, «Mawsū'at al-mudun al-'Arabīyah wa-al-Islāmīyah» (1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut, 1993 AD).

Al-Saidi, Abd al-Karim bin Abd al-Bari, «Bughyat al-murīd, almlaakhaṣu fī ma'rifat al-Itqān wa-al-tajwīd» edited by: Ghanem al-Hamad, (1st edition, Riyadh, Al-Rushd Library, 1441 AH).

Al-Dabaa, Ali Muhammad, «al-iḍā'ah fī bayān uṣūl al-qirā'ah» (1st edition, Cairo, Al-Azhari Heritage Library, 1420 AH).

Tash Kubri Zadeh, Ahmed bin Mustafa, "«sharḥ al-muqaddimah al-Jazarīyah», edited by: Muhammad Al-Amin, (1st edition, King Fahd Complex for the Edition of the Noble Qur'an, Medina, 1421 AH).

Abdel-Wahhab, Hassan, «Tārīkh al-masājid al-Atharīyah» (1st edition, Dar Al-Kutub Al-Misria Press, Cairo, 1946 AD).

Al-Asqalani, Ahmed bin Ali, Ibn Hajar, «al-Durar alkāmnh», edited by: Muhammad Abdul Mu'id, (Uthmani Encyclopedia, India).

Al-Asqalani, Ibn Hajar, «Tabṣīr al-muntabih bi-taḥrīr al-Mushtabih» edited by: Muhammad Naeem, (1st edition, Dar Al-Risala Al-Alamiyah, Damascus, 1431 AH).

Al-Akburi, Abd al-Hay bin Ahmad, «Shadharāt al-dhahab fī Akhbār min dhahab», verified by: Abd al-Qadir al-Arnaout and Mahmoud al-Arnaout, (Dar Ibn Katheer, Damascus, 1406 AH).

Auf, Ahmed Muhammad, «Madīnat al-Fusṭāṭ», (1st

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

edition, Egyptian General Book Authority, Cairo, 2003 AD).

Al-Aini, Badr al-Din Mahmoud, «ʻaqd al-jumān fī Tārīkh ahl al-Zamān», edited by: Mahmoud Rizk, (2nd edition, Dar al-Kutub and Documents Press, Cairo, 1431 AH).

Al-Fassi, Muhammad bin Al-Hasan, «al-Laʾāliʾ al-farīdah», edited by: Abd al-Razzaq bin Ali, (1st edition, Al-Rushd Library, Riyadh, 1426 AH).

Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed, «al-ʻAyn», edited by: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, (Al-Hilal House and Library).

Al-Fadali, Saif al-Din bin Atta Allah, «al-Jawāhir al-muḍīyah ʻalá al-muqaddimah al-Jazarīyah», edited by: Azza Hashim, (1st edition, Al-Rushd Library, Riyadh, 1426 AH), 106.

Al-Qurtubi, Abd al-Wahhab bin Muhammad, «al-Mūḍiḥ fī al-tajwīd» edited by: Ghanem al-Hamad, (1st edition, Amman, Dar Ammar, 1421 AH).

Al-Qastalani, Ahmed bin Muhammad, «Laṭāʾif al-Ishārāt», edited by: Khaled Abu Al-Joud, (1st edition, Awlad Al-Sheikh Heritage Library, Cairo)

Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib, «al-Riʻāyah ltjwyd al-qirāʾah wa-taḥqīq lafẓ al-tilāwah», edited by: Ahmed Hassan Farhat, (3rd edition, Amman, Dar Ammar, 1417 AH).

Al-Qaisi, Makki, «al-kashf ʻan Wujūh al-qirāʾāt, wa-ʻilalihā wḥjjhā» (1st edition, Publications of the Language Academy in Damascus, 1394 AH).

Kuhala, Omar Reda, «Muʻjam al-muʾallifīn» (Al-Muthanna Library, Arab Heritage Revival House, Beirut).

Muhaisen, Muhammad Salem, «Muʻjam ḥuffāẓ al-Qurʾān ʻabra al-tārīkh», (1st edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1412 AH).

Al-Marashi, Muhammad bin Abi Bakr, «Jahd al-muqill», edited by: Salem Qaddouri Al-Hamad, (1st edition, Ammar Publishing House, Beirut) 135.

Al-Masadi, Omar bin Ibrahim, «al-Fawāʾid almsʻdyh fī

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ḥall al-Jazarīyah», edited by: Gamal Al-Sayyid, (1st edition, Awlad Al-Sheikh Library, Cairo).

Al-Maqdisi, Abd al-Rahman bin Ismail, Abu Shama, «Ibrāz al-ma'ānī», edited by: Mahmoud Abd al-Khaleq, (scientific dissertation, Islamic University of Medina, 1413 AH).

Al-Maqroush, Al-Mukhtar Al-Mishri, «Kayfa taqra' al-Qur'ān al-Karīm» (1st edition, Malta, 2001 AD).

Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali, «al-mawā'iẓ wa-al-i'tibār bi-dhikr al-Khiṭaṭ wa-al-āthār» (1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1418 AH).

Al-Mahdawi, Ahmed bin Ammar, «sharḥ al-Hidāyah», edited by: Hazem Haider, (1st edition, Al-Rushd Library, Riyadh, 1415.

Al-Mawsili, Yaish bin Ali, «sharḥ al-Mufaṣṣal lil-Zamakhsharī», edited by: Emil Badie, (1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1422 AH).

Naguib, Abdullah Salem, «Tārīkh al-masājid al-shahīrah» (Shamil Library Edition)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية